

في وثيقة شعبية تاريخية...
٢٥ ألف مسلم يطالبون بالدستور الإسلامي



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٩٧ - ٧ يونيو ١٩٧٧
العدد ٢٥٣ - السنة الخامسة - المجلد ١٠ - فلس

٥ يونيو

أو "سقوط أنظمة الهزيمة"



أسباب
الكارثة
لا تزال
موجودة

كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

منجى المحرم من قبل شركة أساء طبع هذا القالب المصاحبة ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار السويسرية الشهيرة

مخزنت الأجهزة
معرض إننيكار - شارع الملك فيصل - الكويت ١٥٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

« فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة
الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا » ..
فاطر - ٤٣

الجمعيات التعاونية ومحاذاة الاتجاه نحو الربا ..

من المعروف أن الاسباب الرئيسية لانشاء الجمعيات التعاونية هي :
تيسر او توفير المواد الاستهلاكية بأسعار معتدلة .
لكن بعض هذه الجمعيات تجاوز هذه المهمة واستدرج المواطنين الى
ما يسخط الله تعالى ويمحق بركة اموالهم .
ولا داعي للتستر في امر عام .
فعلى سبيل المثال قامت جمعية السالية التعاونية - في السنوات الثلاث
الماضية - بتوظيف اموالها لدى البنوك الربوية على الرغم من المعارضة
الشديدة . والرفض القوي .
هذا تصرف ينطوي على معاص واطفاء مركبة .
● فهو يورط المواطنين في الربا .
ولا يجادل مسلم في حرمة الربا وهو يقرأ هذه الايات البيئات .
« يحق الله الربا ويربي الصدقات » .
« واحل الله البيع وحرم الربا » .
« الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس » .
« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم
مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم
رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون » .
● وهو يبرز المعجز الاداري لدى جمعية السالية التعاونية عجزها عن
تشغيل رأس المال الموجود . وعجزها عن التوسع في المهام التي انشئت من
اجلها وهي توفير المواد الاستهلاكية وتقديمها للمواطنين بأسعار معتدلة .
● وهو سنة سيئة ستقود الى مخاطر ماحقة لبعض الجمعيات - اذا لم
تسارع وزارة الشؤون الى العلاج - سيقتصر من البنوك . ثم تصيف
الفائدة الى اسعار المواد الاستهلاكية مما يسبب غشلا طاحنا يؤدي
المواطنين .
ان المأمول أن يتخذ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خطوة يتقرب بها
الى الله ويوفر العدالة للمواطنين . هذه الخطوة تتمثل في الزام الجمعيات
بالبعد عن توظيف اموالها في البنوك .
ولا شك ان وزير الشؤون يدرك كل المخاطر التي ذكرناها ومن ثم قلنا :
ان المأمول اتخاذ خطوة حاسمة في هذا الموضوع .



البنك الإسلامي

الاسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
يدير سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لنوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجوان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥ ت ٥١٩٥٣٩

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنائير للأفراد . يضاف
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنائير
للبلدان الاجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥.٥ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢. فلسا . مصر ١٠٠ مليم .



٥ يونيو ..

« سقوط أنظمة الهزيمة » أسباب الكارثة لا تزال موجودة

● بعد الحرب العالمية الثانية اهتز العالم بتغيرات واسعة وعميقة .

(تبدلت خريطة أوروبا . ونشأت أحلاف جديدة . وأقام ماوتسي تونج دولة شيوعية في الصين . وولدت دولة الباكستان . وظفرت معظم دول العالم باستقلالها) وهكذا . هذه القاعدة انخرمت . أو بطل مفعولها في دنيا العروبة .

صحيح أنه بعد حرب ١٩٤٨ - التي احتل فيها اليهود فلسطين - وقعت انقلابات في سوريا (١٩٤٩) وفي مصر « عام ١٩٥٢ » . ثم تابعت الانقلابات وعملية تبديل الكراسي والوجوه .

لكن التغير الحقيقي لم يقع .
بدليل : أن الكيان الصهيوني قد زاد رقعة احتلاله ودخل العرب معه في ثلاث حروب

بعد الحرب أو عقب الأحداث الكبرى يحدث « التغير » .
هذا القول يكاد يكون « قاعدة تاريخية » تستمد شواهدا وأدلتها من استقراء التاريخ .
مثلا :

● بعد الحرب العالمية الأولى اهتز العالم بتغيرات واسعة وعميقة « أنظر : الثورة البلشفية في روسيا والحركة النازية في ألمانيا » وبعد سقوط الخلافة - ١٩٢٤ - ١٩٢٨ نهضت في العالم الاسلامي أكبر وأقوى حركة اسلامية في التاريخ الحديث وهي حركة الاخوان المسلمون التي بدأت مسيرتها عام ١٩٢٨ . ثم نهضت في شبه القارة الهندية حركة اسلامية كبرى هي الجماعة الاسلامية التي أسست عام ١٩٣٦ .



والهزائم القديمة والجديدة اداة دامغة
لخط لعلمانية والانهلال والفساد الذي خرب
عقائد الامة وأتلف سلوكها وأخلاقها .
ادانة دامغة للمظالم الاجتماعية والاقتصادية
التي تسحق سواد الامة وتفرغ أفئدته وأرواحه
واحساسه من الاهتمام الجاد بالقضايا
الكبيرة . والاهداف العظيمة .
لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره
هذه التجارب الفاشلة ما زال أصحابها
يمارسونها على الامة حتى اليوم !!

افتحوا عيونكم جيدا . وانظروا :
ان الانظمة والوجوه التي صنعت هزيمة هـ
يونيو هي نفس الانظمة والوجوه المرئية على
المرشح .
وتغير الاسماء لا قيمة له . ما دام خط
التمكن للعدو والاعتراف به والانفتاح عليه
هو السائد .

أسباب الهزيمة
لا تزال موجودة

أخرى - بعد ٤٨ - فخرجوا منها مهزومين
مضيعين لارضين جديدة .
وبدليل : أن الاسباب التي أدت الى الهزائم
والكيوارث لا تزال موجودة .
وبدليل : أن العرب قد زادت امكاناتهم الكمية
حيث ارتفعت نسبة التعليم . وزاد نسلهم
وحجمهم العددي العام وتدفق النفط في بلادهم
وسالت النقود بين أيديهم . ولكن هذه
الامكانات لم تستثمر في خدمة الهدف
والقضية .

هزيمة يونيو معناها
سقوط أنظمة الهزيمة

وفي الحقيقة ان هزيمة هـ يونيو عام ١٩٦٧
كانت نعيًا للانظمة التي صنعت الهزيمة .
كانت نعيًا لتجربتين سياسيتين في الوطن
العربي : التجربة الناصرية والتجربة البعثية .
تماما كما كانت الهزيمة الاولى عام ١٩٤٨ نعيًا
للانظمة اليمينية المترفة التي أدى تواطؤها
وخيايتها الى ضياع فلسطين .

٥ يونيو أو "سقوط أنظمة الهزيمة"

ان الله تعالى لا يغير نظام الكون من أجل أهواء حكام عرب .
هناك قوانين ثابتة وأسباب ثابتة لصعود الأمم وهبوطها .

فاذا أخذ الناس بأسباب الهبوط .. هبطوا ..
وإذا أخذوا بأسباب الصعود .. صعدوا .
ونستطيع القول بأن أسباب هبوط العرب أو أسباب الهزيمة لا تزال موجودة .. من هذه الأسباب .

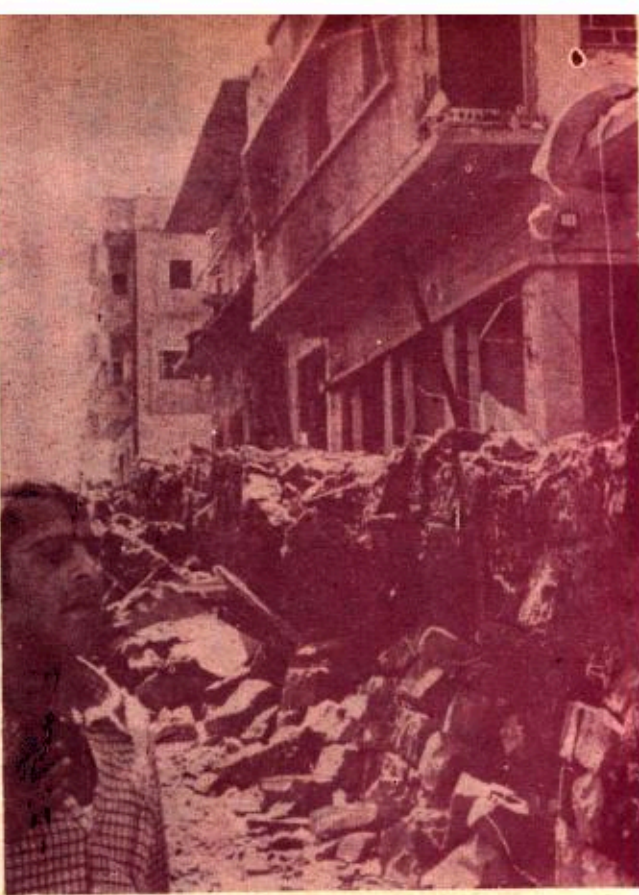
١ - كبت الحريات العامة والغاء ارادة الامة
٢ - الولاء للأجنبي « في الماضي كان الولاء موزعا بين فرنسا وبريطانيا . أما اليوم فهو موزع بين روسيا وأمريكا » .

٣ - اقضاء الاسلام عن المعركة فاليهود ما احتلوا فلسطين الا بدوافع دينية معتمدين على نصوص التوراة المحرفة . وبينما العدو يتسلح بعقيدته الباطلة عمد حكام عرب الى اقضاء عقيدة الاسلام عن المعركة .

٤ - تربية الشعوب والجيوش على الرخاوة والترهل (تأمل برامج التوجيه المعنوي الموجهة للجيوش وتأمل حملات الفساد الاعلامي والفني التي تغزو الشعوب العربية صباح مساء في الاذاعة والتلفزيون والمسارح والصحافة الخ)
٥ - الفشل في حركة التنمية .

ومن الوهم توقع أي تقدم ما دامت هذه الاسباب موجودة . فكيف تزال هذه الاسباب؟ تزال بايجاد أو تبني الاسباب المضادة .

● أولا : اطلاق الحريات العامة . فالانظمة القهرية يجبرونها على الشعوب انما تمرن الامة



على الاستعباد والذل . أي أنها تروضها لكل استعمار واحتلال سواء كان هذا الاحتلال يهوديا أو غير يهودي .

● ثانيا : ان تتحرر القيادات السياسية من كل ولاء أجنبي وان تفرد الله وحده بالولاء والتوكل .

● ثالثا أن يكون الاسلام حاضرا في المعركة وموجها ومحركا لها .

● رابعا : أن تربي الشعوب والجيوش على الجِد والجهد والصلابة ومعالي الامور .

● خامسا : أن يتولى قيادة حركة التنمية أكفأ الرجال وأخلصهم وهذا يعني أن تستخلص حركة التنمية من الايدي الخائنة التي تبني القصور الخاصة وتودع في البنوك حسابات ضخمة مختلسة أو مسروقة من الاموال العامة .

هذه أسباب ضرورية وليست مثالية . وهي بداية الطريق الصحيح والنهضة الحقيقية .

(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)
حديث شريف

مراكز جمعية الإصلاح الاجتماعي لتحفيظ القرآن الكريم تفتح أبوابها يوم السبت القادم

يسر جمعية الإصلاح الاجتماعي ان تعلن
للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفيظ
القرآن الكريم « مع دروس في التفسير والحديث
والسيرة والفقه » في العطلة الصيفية لمدة شهرين
اعتباراً من السبت ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٩٧ هـ
الموافق ١١ - ٦ - ١٩٧٧ م . الى الخميس ٢٧
شعبان ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ - ٨ - ١٩٧٧ م .
وبهذا التسجيل يوم السبت ١١ - ٦ - ١٩٧٧
فعلى من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق
في المراكز تسجيل أسمائهم في المراكز الآتية
والله الموفق .

- ١ - مراكز البنين :
- ١ - مدرسة النجاة الخاصة - السرة
- ٢ - مدرسة خالد بن الوليد - النفرة
- ٣ - مدرسة عمر بن الخطاب - خيطان
- ٤ - مدرسة المشي - الفروانية
- ٥ - مدرسة الأرقم - السالمية
- ٦ - مدرسة عبد العزيز العتيقي - الصليبخات
- ٧ - مدرسة المعري - الفحيحيل
- ٨ - مدرسة المعتصم - الجھراء
- ٩ - مدرسة طارق بن زياد - الشعبية -
ميناء عبد الله
- ١٠ - مدرسة أبو ذر الففاري - الرقة
- ١١ - مدرسة الحسن البصري - جليب الشيوخ
- ١٢ - مدرسة أبو حليفة المشتركة - أبو حليفة
- ١٣ - مراكز الشباب في فيلكا والديعية
والقادسية والشامية والفيحاء والجھراء .
- ٢ - مراكز البنات :
- ١ - مدرسة زبيدة - حولي
- ٢ - مدرسة الرميثة الابتدائية - الرميثة
- ٣ - مدرسة الفروانية الابتدائية - الفروانية
- ٤ - مدرسة السالمية الابتدائية - السالمية
- ٥ - مدرسة سيد هاشم الحنيان -
الجهراء
- ٦ - مدرسة الفحيحيل المتوسطة - الفحيحيل
- ٧ - روضة فيلكا - فيلكا

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها في جدة زوجة الشيخ
مصطفى العالم تفمدها الله بوسع رحمته
واسكنها فسيح جناته .
واسرة تحرير المجتمع تعزي الشيخ مصطفى
وتسال الله عز وجل ان يلهمه وذوياً الصبر
وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

الحاج سيد القزاز
انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج سيد
القزاز والد الاخ كمال القزاز .
واذ نتقدم للاخ كمال وآل القزاز جميعاً
بالعزاء نسال الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته
وان يسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون .

في وثيقة شعبية تاريخية ..

٢٥ ألف مسلم يطالبون بالدستور الاسلامي

والدليل العملي على ذلك :

وثيقة شعبية تاريخية تحمل ما يقرب من ٢٥ خمسة وعشرين ألف توقيع تطالب بالدستور الاسلامي .

وهذه ظاهرة فريدة في تاريخ الكويت .
ان هذه التوقيعات مؤشر صادق الى اتجاهات الشعب الكويتي .

ونحن واثقون من أن الدولة ستضع هذا الرأي الاسلامي العام العظيم الهائل في الحساب لانها هي نفسها التي رغبت في معرفة اراء الناس .

ثم تبقى مسؤولية لجان التعديل والصياغة .
ان مسؤولية وأمانة هذه اللجان تتمثل في تحريرها الدقيق لاتجاهات ومقترحات هذا الشعب المسلم .

ان من المآخذ الجوهرية على الدستور السنيهوري - غفر الله له - أنه لم يقيم كبير وزن لرغبة الامة وارادتها .

ومن ثم كان هذا التقليل من دور الاسلام أوسع ثغرة في الدستور .

وما بين وضع الدستور في الماضي وما بين تعديله اليوم مدة زمنية طويلة ارتقى فيها الوعي الاسلامي واتسعت رقعته . مما يوجب تعديل الدستور وفق هذه التطورات الاسلامية المشرقة .

فليكن عمل لجان الدستور قريبا الى الله تعالى . وخدمة للاسلام ونصحا صادقا للامة .

رغبت الدولة الى المواطنين ابداء ارائهم ومقترحاتهم في موضوع « تعديل الدستور » وهذه رغبة حميدة وعادلة .
أما انها حميدة فان المبادرة جاءت من الدولة ذاتها .

وأما انها عادلة فلانها تستفتي الشعب في دستور سيحكم حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية .
وتجاوب الشعب مع هذه الدعوة أو هذا النداء .

ولهذه التجاوب عدة أسباب :

● فالناس في الكويت على درجة من الوعي تحفزهم الى المشاركة الجادة في موضوعات حيوية كهذه .

● وهذا الوعي ذاته محكوم بمعايير رشيدة . فقد دارت اراء ومقترحات الناس حول : تعزيز مكانة الاسلام أثناء تعديل الدستور .

● ومعنى ذلك كله أن الوعي الاسلامي في الكويت صاعد الى أعلى باستمرار . وهو يتطور الى مستوى تلتقي عنده أو فيه ارادة المواطنين بارادة الدولة ابتغاء قيادة سفينة المجتمع كله وتوجيهها الى الله تعالى .

الدليل

وثيقة تاريخية

ولا نقول هذا الكلام كسجرد أمنية

ان الوعي الشعبي الاسلامي قد تجاوز مرحلة الاماني المجردة .



برقية الى مسئول

مجلس الوزراء

سماوي

جابر الله محمد الجابر

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يقال ان في لجنة تعديل القوانين ان هناك
اناسا لهم اتجاه غير اسلامي . قد يكونون حربا
على الاسلام واهله .
نرجو استبعاد تلك العناصر المدمرة من هذه
اللجان المهمة وتكليف من هو ادرى بهذا الامر
وكما يقول المثل : « الجاهل بالشيء كافر به »
ومن يقنع في الشريعة يجب ان تكون دراسته
شرعية .

وزير الاوقاف

السيد يوسف جاسم الجني وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المحترم

نرجو من الوزارة الموقرة ان تفسح المجال
للشباب في ان تضمهم المساجد وهو لا شك خير
من نواصي الطرقات . وان تعيد للمسجد دوره
الرائد والمشرق عبر تاريخ الاسلام العظيم .
والامل كبير في تحقيق هذه الاماني .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد كثير من فراشي المساجد باغلاق المسجد
بعد انتهاء الصلاة مباشرة ويدفعون بالمصلين
خارجا . مما الجا الكثير من الشباب الذين
يتذكرون ويذكرون الله في بيوته الى الشكوى
من هذه الطريقة .

وزير التربية

السيد جاسم خالد المزوق
وزير التربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الآن والمراكز الصيفية على وشك الافتتاح .
واللافات علفت في كثير من الطرقات وغالبها
يدعو الشباب الى النشاط الموسيقي ولم نر
برنامجا واحدا عن النشاط الديني .
فهل يعني ذلك ان الموسيقى والغناء لهما
الدور الأكبر في حين ان النشاط الديني لا قيمة
له ؟

الحكمة الشرعية (ابو ظبي)

فضيلة الشيخ احمد جبر العزير السباري رئيس القضاء الشرعي الموقر

ووقفتم المشكورة ضد سعار الخمر في الخليج .
سدد الله خطاكم ووقفكم الى ما فيه مرضاته .
ونرجو المزيد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نشكر لكم غيرتكم وحرسكم الدائب ودفاعكم
عن هذا الدين الذي كثرت معاول الهدم عليه .



زيارة معالي وزير العدل السعودي والوفد المرافق له بجمعية الاصلاح الاجتماعي

الكويت تفص بالشباب المؤمن الذي يحب الخير
لامته . وختم كلمته الطيبة بقوله ان السعودية
والكويت ما هما الا بلدا واحدا دينه واحد وهدفه
واحد هو الحكم بما أنزل الله . وغايته واحدة هي
اعلاء كلمة الله .
وفيما يلي نص كلمة الاستاذ الاخ احمد
القطان :

« ان من دواعي الفطرة والسرور هذه الزيارة
التي تقومون بها لجمعيتكم . . جمعية الاصلاح
الاجتماعي . . واننا نرحب بكم أجمل ترحيب
سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يجعلها من
لقاءات الخير والمحبة والتعاون في سبيل رفعة
شان الاسلام والمسلمين .
ايها الاخوة الكرام

ان جمعيتكم هذه تناشدكم ان تواصلوا العمل
بحماس المؤمن الصادق من أجل تحكيم شرع الله
في زمان اصبح الاسلام فيه غريبا . خاصة وان

تفضل معالي وزير العدل في المملكة العربية
السعودية الشقيقة الشيخ ابراهيم بن محمد آل
الشيخ وسفاده وكيل الوزارة الشيخ راشد بن
صالح بن خنين وسعادة السفير السعودي في
الكويت والوفد المرافق بزيارة مقر الجمعية
والالتقاء بعدد من أعضاءها والاطلاع على نشاطاتها
وخاصة مركز الشباب . وقد تفضل عدد من
الوزراء والوكلاء وكبار المسؤولين بتلبية دعوة
الجمعية للمشاركة في الاحتفاء بالوفد السعودي
الشقيق .

والقى الاستاذ الاخ احمد القطان كلمة بهذه
المناسبة الكريمة ورد عليه معالي الوزير الشيخ
ابراهيم آل الشيخ بكلمة طيبة أشار فيها الى أن
الاسس والقواعد التي يجب أن يسير عليها النعاة
الى الله هي العلم والصديق والاخلاص والاخوة
والتعاون على البر والتقوى وقد عبر صادقا عن
السرور العظيم الذي احس به يوم ان رأى مساجد



زرنا الكويت فخلته من نجدنا
 برجاله وبنائه وحياته
 ما صرت اشعر اننى في غريبة
 فالقلب بين رفاقه ولداته
 ادب ولطف والمكارم جملة
 فالنفس في نجد على هضباته
 بعض الشباب رأته متمسكا
 يأتى المساجد خاشعا بصلاته
 جمعية الاصلاح تبذل جهدها
 وزعيمها ذو الخير في عزماته
 جمعية تدعو الانام لربها
 وتحارب الالحاد فى ظلماته
 وتسير للشعب الحبيب طريقه
 وتريه حكم الشرع في هفواته
 يا رب وفقها طريق محمد
 فى صبره وحنانه وثباته
 واهد الولاة على البلاد يحكموا
 شرع الاله ويرجعوا لقضاته
 لا شئ يشبه عدله فى حكمه
 فالامن والانصاف من ثمراته

راشد بن صالح بن خنين . الكويت ١٢/٦/٩٧هـ

الله سبحانه وتعالى كلفكم وشرّفكم بهذه المسئولية
 العظيمة وهي حمل امانة هذه الامة المسلمة وعلى
 قدر اهل العزم تأتى العزائم .

ولا يخفى على حضراتكم ان جمعيتكم لم تال
 جهدا بالنهوض بدعوة الاسلام في شتى المجالات .
 فقد قامت بحمد الله بطبع ما يزيد عن تسعمائة
 وخمسين الف كتيب تم توزيعها في داخل الكويت
 وخارجها . كما انها بعد سنويا برنامجا خاصا
 للمحاضرات والندوات تستدعي لحياته كبار
 الدعاة والمفكرين في العالم الاسلامي .
 اما مجلة « المجتمع » فهي بمثابة المنار الذي
 يتطلع اليه المسلمون في بقاء العالم لما تضمنه من
 موضوعات طابعها الصراحة والصدق والعمق في
 معالجة جميع القضايا الاسلامية .

وقد قامت الجمعية بفتح مراكز لتحفيظ
 القرآن الكريم اشترك فيها خمسة الاف طالب
 وطالبة وانشأت ايضا مركزا كبيرا للشباب مجهزة
 بكل ما يحتاجه الشاب المسلم المعاصر فهناك مكتبة
 قيمة وصالة للالعاب والتسلية ومعمل للمشاريع
 والابتكارات وقاعات فسيحة للدروس واللقاءات .
 وينظم مركز الشباب برنامجا رياضية من اجل
 تلبية حاجة الجسد من قوة وشجاعة لان المؤمن
 القوى خير واجب الى الله من المؤمن الضعيف .

وأخيرا ايها الاخوة الكرام فان الشباب الداعي
 الى الله يحتاج الى رأي حكيم منكم ينير لسه
 الطريق . وتأييد قوي يحثه على المواصلة والسير
 قدما بدعوة الاسلام .

ونسال الله العلي القدير أن يبارك جهودنا
 وجهودكم والى لقاءات اخرى أن شاء الله على
 الخير والصلاح .

هذا وقد القى سعادة وكيل وزارة العدل في
 المملكة العربية السعودية الشيخ راشد بن صالح
 ابن خنين القصيدة التالية :

المدارس الطائفية

● لا بد من تسجيل كلمة شكر وثناء لوزارة التربية على تفهمها لخطر المدارس الخاصة وعلى الخطوات التي اتخذتها بوضعها تلك المدارس تحت المراقبة والتوجيه .

● وتجدر الإشارة أيضا الى ضرورة حسم قضية المدارس الخاصة حسمًا يخدم صالح المجتمع المسلم في الكويت ومستقبل أجياله . ونطالب الجهات المختصة بعدم الرضوخ لمحاولات الضغط الداخلية والخارجية وبرفض كافة الحلول المائعة فالكويت اليوم تواجه قضية هامة تتعلق بتحديد مستقبل أبنائها .

● ان المدارس الخاصة بمختلف تسمياتها وواجهاتها - الا ذات الانتماء الاسلامي الصحيح وهي قليلة - ما هي الا معاول هدم لكيان الاسرة الواحدة ولتماسك وحدة الجيل القادم .

● ان اغلب المدارس الخاصة مرتبطة بمذاهب فكرية دخيلة وبمصالح خارجية وبنعمرات عنصرية وطائفية . وتخرج هذه المدارس سنويا الاف الطلبة والطالبات الذين سيصبحون غدا عشرات الالاف من الذين لا تربطهم بالمجتمع الكويتي المسلم اية رابطة بل ان ارتباطاتهم ستكون بالطوائف وبالفكر والمصالح الاجنبية . وسيزيد هؤلاء في المستقبل القريب البلبلة والفوضى في مختلف نظمنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

● اننا نطالب الجهات المختصة بمعالجة هذه القضية علاجا جذريا . فلا خير في امة يتجزأ فيها ولاء أبنائها وتصارع ثقافتهم أسس مجتمعهم الاسلامية ونطالبها بالإسراع في حسم هذه القضية فمسئولياتها تتعدى الحاضر الى المستقبل .

● **والحل :**

● وضع كافة المناهج والاساليب التربوية وتطويرها على أساس التصورات الاسلامية .

● جعل الهدف الاساسي للتربية والتعليم في كافة مراحلها تكوين المواطن الصالح ذي الشخصية الاسلامية المتكاملة .

● تطوير مناهج التربية الدينية وحسن اختيار مدرسيها .

● اغلاق كافة المدارس الطائفية والصليبية وذات الانتماءات الخارجية والبدء بمنع كافة الانشاء الكويتيين بدون استثناء من الالتحاق بها .

● **واخيرا**

لتكن المأساة اللبنانية عبرة لاولي الامر في الكويت فقد قامت المدارس الخاصة هناك بما تقوم به مثيلاتها هنا !!

عين

خطر تحذر منه...!!



النشاطات الطلابية غير المختلطة ..

● وتواصل الطالبة شريفة الخميس حديثها . فتقول لنا اراء الطالبات اللواتي شاركن في الحفلة تقول الطالبة زهرة الفهد من كلية الاداب - علم نفس ان الحفلة ناجحة جدا لان اغلب حفلات الجمعيات العلمية مختلطة وهذا يمنع حضور غالبية الطالبات ومن ثم فقد اتهمن بعار يسمى السلبية والأنطوائية وأقول اننا لسنا أنطوائيات انما نحدد اعمالنا ضمن اطار القيم الاسلامية والعادات والتقاليد المتوارثة في المجتمع .

● حفلات كلية التجارة

كما تحدثت الطالبة فتوح عبد الجليل من كلية التجارة عن الفروق بين حفلات كلية التجارة وحفلة جمعية الدراسات فقالت « انا فعلا في كلية التجارة ولكنني لا اشعر بأي انتماء لجمعياتها فكل الأنشطة فيها مختلطة وهذا يبعدنا عنها .. والشئ الذي اعجبني في هذه الحفلة المحافظة على الرسمية وعدم احضار مطربين من خارج الجامعة . وانا اعتبر عملية احضار المطربين عجز من قبل الجمعية وقتل لمواهب الطلبة الاجتماعية »

● وتشيد الطالبة لولوة النجار من كلية العلوم بجمعية الدراسات النفسية التي اقامت رحلتين منفصلتين للطالبات وحفلة خاصة للطالبات فقط واعتبرتها انجازات طيبة واخذت تنسب حظ جمعيتها في كلية العلوم .

● وتختتم الطالبة شريفة رسالتها فتقول « لقد لمست على وجوه الطالبات اللواتي شاركن في الحفلة الفرح والسرور لاقامة هذا النوع من الحفلات . وطالبن بالاكثار من النشاطات غير المختلطة لانتاج الفرصة لمجموعة كبيرة من الطالبات لا يحسد الاشتراك في أنشطة مختلطة . »

بالرغم من المطالبة الشعبية العارمة بمنع الاختلاط في جامعة الكويت وبالرغم من الوعود الرسمية العديدة بعدم تطبيق الاختلاط فقد انتشرت هذه البدعة المفسدة في مختلف أرجاء الجامعة وبتشجيع من المسؤولين عن الجامعة ادارة ومدرسين لذا نناشد الجهات المختصة بقلع جذور هذا الداء قبل استفحاله وتحقيق الوعود الرسمية والمطالب الشعبية .

ولقد شعر الجسم الطلابي في الجامعة بخطورة الاختلاط وبيوادر نتائجه الفاسدة فتصدى له قولا وعملا وظهرت الوقائع رفض الجموع الطلابية الجادة والمخلصة لهذه الظاهرة الدخيلة . وانتشرت الأنشطة غير المختلطة من حفلات ورحلات انتشارا واسعا واثبتت نجاحها وجدواها .

وننقل للقارئ الكريم ما جاء في جريدة « السياسة » بتاريخ ٤ - ٦ - ٧٧ حول الحفلات غير المختلطة ومدى نجاحها :

● بعثت الطالبة شريفة الخميس عضوة جمعية الدراسات النفسية برسالة مطولة - للسياسة - تبدي فيها رأيها بالحفلة التي اقامتها جمعية الدراسات النفسية للطالبات فقط .. وتنقل الينا اراء الطالبات اللواتي شاركن في هذه الحفلة .

● تقول الطالبة شريفة « ان الصورة الجميلة التي ظهرت بها تلك الحفلة جعلتني أدرك سر تمسك الطالبات واهتمامهن المتزايد بالمطالبة بمثل تلك الحفلات المنفصلة والأنشطة غير المختلطة عموما والذي كانت الجمعية الرائدة في هذه البوادر الطيبة وقد حسنت الجمعية كل طاقاتها لانجاح الحفلة .. ولا يفوتني ان اذكر ان هذه الحفلة لم يتم احياؤها بواسطة مطرب او مطربة وانما قلوب طالبات مخلصات صافية .. »



ملف پاکستان

أحداث باكستان .. لماذا والى أين ؟



وفي هذا اليوم ايضا عقد الاستاذ ابو الاعلى المودودي مؤتمرا صحفيا في بيته حضره عدد كبير من مراسلي ومندوبي الصحف المحليين والاجانب تناول فيه الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه حول الوضع الراهن في البلاد .

وجوابا على احد الاسئلة عن رايه في اعلان السيد بوتو الاخير حول تطبيق الشريعة الاسلامية قال سماحته : اذا كانت الامة لا تقبل حكومة السيد بوتو غير الشرعية وتحتج عليها فكيف يمكن ان نوافق ان نسلم هذه الحكومة مسئولية تطبيق الشريعة ، ثم اضاف يقول انني لاعجب كيف انه لم يتذكر اوامر الله ورسوله ولم يعمرها اي اهتمام الا قبل يوم امس . ان بوتو لم يعمد الى اصدار هذه القوانين الا كمحاولة منه لتهدئة الجماهير الفاضبة التي لن ترضى بأقل من تحقيق مطالبها في استقالته واعادة الانتخابات التي تم تزويرها ودعا الاستاذ المودودي السيد بوتو الى التفاوض مع التحالف الوطني حول طريقة اقامة حكومة انتقالية لكي تشرف على الانتخابات و اضاف يقول ان الامة لم يعد لديها اية ثقة في حكومة السيد بوتو وهي ليست مستعدة للاقتناع بأن انتخابات حرة يمكن ان تجري تحت اشرافها . ان الجماهير تعرف كيف عاد السيد بوتو والعديد من رجال حزبه الى الحكم من جديد ، وهذا يوضح لماذا خرجت الجماهير الى الشوارع لتعبر عن استيائها من تلك الطريقة . ورغم الفازات المسيلة للدموع والهروات واطلاق الرصاص على مظاهراتها سواء كان المتظاهرون رجالا او اطفالا ، نساء او شيوخا . فان تلك الجماهير تابعت احتجاجاتها واكدت انها لن تتحمل حكومة غير شرعية .

وخلال المؤتمر قال الاستاذ المودودي : ان البلاد تواجه الان خطر الحرب الاهلية حيث ان

السيد بوتو قد وزع الاسلحة على رجال حزبه وامرهم بالخروج الى الشوارع واستعراض عضلاتهم و اضاف يقول : يوم امس استخدم بعض من هذه الاسلحة في لاهور واليوم حدث نفس الشيء ايضا في لاهور وسيالكوت .



وفي

١٨ ابريل دفع بوتو عشرة الاف من مؤيديه الى شوارع لاهور ليهتفوا بحياته وبشعارات التأييد . ولم تمض ساعتان على خروج تلك المظاهرة حتى خرجت مظاهرتين للمعارضة في نفس المدينة وشارك في كل منها عشرات الاف من المواطنين ، وقد عمد انصار بوتو الى اطلاق النار من اسلحتهم في الهواء لارهاب مؤيدي التحالف . وفي بعض المدن الاخرى جرت اشتباكات بين المتظاهرين من الطرفين . وفي هذا اليوم ايضا اعلنت الحكومة عن زيادة كبيرة في رواتب الموظفين والعمال ومستخدمي الدولة .

أحداث باكستان ..

وعندما سئل عن إمكانية تدخل الجيش قال انه لا علم له بهذا الشأن ولكنه حذر قائلا ان اليوم الذي سوف يستدعي فيه الجيش للتدخل سوف يكون يوما أسودا في تاريخ البلاد .
واجابة على سؤال حول كيفية حل الازمة المستعصية بين الطرفين قال سماحته ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو هل يريد السيد بوتو ان يترك البلاد تحترق ليظل جالسا على كرسي الحكم . ام انه يريد ان يستقيل وينقذ البلاد . حيث انه في حالة انقاذ البلاد من محتتها فانه يمكن للسيد بوتو دائما ان يخوض الانتخابات وبشكل حكومة شرعية اذا ربح تلك الانتخابات بشكل نزيه .

- في ١٩ ابريل دعا التحالف العمالي الباكستاني الى البدء في اضراب عام في البلاد ابتداء من يوم غد يستمر الى ان تلبى مطالب التحالف الوطني الباكستاني الثلاث . وفي اليوم التالي ٢٠ ابريل بدأ الاضراب وكان انجح اضراب في تاريخ باكستان ، توقفت الحركة فيه في السوق والمعمل والشارع والمكتب ، وخسرت الاف المظاهرات في البلاد ، احرقت خلالها مكاتب عديدة لحزب الشعب وما بقي من اماكن بيع الخمور ، وعدد من البنوك ودور السينما ، ونصبت المتاريس في الشوارع واحترقت اطارات السيارات واغلقت المطارات وميناء كراتشي البحري وفتح البوليس وقوات الامن الاتحادية النار على المتظاهرين فقتل من قتل وجرح من جرح واعتقل من اعتقل . وظهرت مخاوف حكومة بوتو واضحة هذا المساء اكثر من اي يوم مضى فقد اعلنت الاحكام العرفية واستدعت الجيش للاشراف على الاوضاع في ثلاثة مدن رئيسية هي كراتشي ولاهور وحيدر اباد فكان اول قرار للسلطة العسكرية هو اعلان منع التجول في تلك



المدن وحتى اشعار آخر وتتابع الاعلانات العسكرية فاعلنت حظر جميع المظاهرات والتجمعات واستعمال مكبرات الصوت واصدار اية منشورات او ملصقات جدارية ، وحلت جميع الاتحادات وخاصة العمالية ، ومنعت اي نوع من الاضراب واعلنت عن تشكيل محاكم لمسن يتخلفون عن فتح حوائثهم او الالتحاق باعمالهم . فقتل الناس يوم الخميس ٢١ ابريل كاملا في بيوتهم فلما كان يوم الجمعة خرج الناس لصلاة الجمعة وبعدها مباشرة كانت مظاهراتهم ففتح الجيش النار على المتظاهرين عند ابواب المساجد فسقط ٤٠ شهيدا في كراتشي ونصف ذلك العدد في حيدر اباد ، اما في لاهور فقد خرج عشرات الالوف في المظاهرات فاسقط في يد الجيش فلم يطلق النار واكتفى بمراقبة تلك المظاهرات اما في بيشاور ولايبور التي لم تفرض عليهما الاحكام العرفية فقد خرج المتظاهرون في مظاهرات ضخمة لم تفلح في تفريقها الغازات المسيلة للدموع والهروات والاعتقالات ففتحت عليها النيران وسقط العديد من القتلى والجرحى وفرض نظام منع التجول الى شعاع آخر في المدينتين .

- وفي ٢٢ ابريل قررت الحكومة اعدام حرية الصحافة من جديد بعد ان لم تعمر اكثر من اسبوع واحد ففرضت رقابة اشد مما كانت عليه قبل رفعها وفي امرها المتعلق بذلك الموضوع قال بيان الحكومة : حرصا على السلامة العامة يحظر على الجرائد والمجلات في البلاد نشر اية انباء عن التحالف الوطني الباكستاني قبل الموافقة عليها من سكرتير الامن العام في المقاطعة التي تصدر فيها تلك المجلات او الجرائد .

- وفي ٢٤ ابريل اعلنت اللجنة المركزية للتحالف ان اعلان الاحكام العرفية في البلاد يعتبر خيانة في حق الامة لان الجيش وجد لخدم مصالح الشعب لا ليحمي الطفافة والظالمين وأن الهدف من استدعاء الجيش هو دق اسفين من العداء بين الجيش والشعب . واعلنت اللجنة ان رئيس التحالف وثلاثة من اعضائه سيشكلون وفدا لمقابلة قيادة الجيش لشرح الاوضاع . وبعد ذلك الاعلان بساعات قليلة كان السيد نصر الله خان وعدد من قادة التحالف من بينهم نائب الرئيس بالوكالة ونائب امير الجماعة الاسلامية الاستاذ جان محمد عباسي قد اودعوا في غياهب السجون . وفي مساء نفس اليوم اجتمع - قادة خط الدفاع الثالث - في التحالف الوطني في لاهور وقرروا انتخاب السيد بير بكارو رئيسا بالوكالة للتحالف الذي اعلن بعد ذلك ان الحلف ينوي القيام بمسيرة يشارك فيها مليون شخص - ٢ مليون - ينتهي عند بيت رئيس الوزراء في اسلام اباد وذلك يوم السبت ٣٠ ابريل لارغامه على قبول مطالب المعارضة .



وامر الحكومة الاقليمية ، وهذا يعني بوصوح ان
السلطات المدنية تستخدم السلطات العسكرية
في حين ان بيان الحكومة الفدرالية يأمر بتسليم
جميع السلطات للجهات العسكرية
- وفي اليوم التالي ٢٥ ابريل أعلنت الحكومة
عن منع جميع انواع التجمعات والمظاهرات في
منطقة روالبندي - اسلام اباد ولمدة اسبوع
واحد وبدأت اعتبارا من يوم الخميس ٢٨ ابريل
بمراقبة جميع الطرق المؤدية الى العاصمة
واخذت ترد الوافدين للمشاركة بالمسيرة الى
المناطق التي خرجوا منها .
- وفي يوم ٢٦ ابريل أعلنت المعارضة عن
اقامتها لدعوتين ضد الحكومة لاعلانها الاحكام
العرفية احدهما امام المحكمة العليا لاقليم السند
وسينظر فيها يوم ٢٩ ابريل والثانية امام المحكمة
العليا لاقليم البنجاب وسينظر فيها يوم الاثنين
٢ مايو .

البقية ص ٢٩

وفي المساء عقد الاستاذ المودودي مؤتمرا
صحفيا كانت النقاط التالية اهم ما فيه .
١ - ان الحكومة الفدرالية أعلنت الاحكام
العرفية في بعض المدن في البلاد في حين انه ليس
هناك أي نص في الدستور يخولها ذلك . ان هذه
الخطوة التي قامت بها الحكومة الفدرالية تقف
ضد رغبات ٩٥٪ من الباكستانيين الذين
يعارضون حكومة السيد بوتو الاشرعية ، وان
هذه الخطوة ما هي الا خطوة اخرى لدفع البلاد
نحو الفوضى ، ولقد قالت الحكومة في بيانها ان
هذه الخطوة هي « خطوة مبدئية » وهذا يعني ان
البلاد جميعها سوف تصبح بالتدريج خاضعة
للأحكام العرفية وطبقا للوضع الحالي فان
السلطات المدنية والسلطات العسكرية تستعمل
كل منهما سلطات الاخرى حيث ان العديد من
قادة المعارضة قد تم اعتقالهم اليوم بناء على



صرح وزير دفاع الفلبين أثناء حفل افتتاح القيادة العسكرية الجنوبية في مدينة زامبونجا في جنوب الفلبين أن مشكلة المسلمين في الجنوب أصبحت تمس كبرياء الفلبين ولذلك يجب حمايتها بمزيد من الدماء إذا كان هذا ضرورياً وإذا لم يكن هناك بد من أسالة الدماء . وأضاف بأنهم لا يتحشرون بأحد ولكنه يشعر بأن روح العطف السائدة لديهم قد اعتبرها البعض ضعفا . ثم أعلن عن عزم الفلبينيين على حماية الجمهورية . وقد جاء هذا التصريح عقب فشل المحادثات بين الحكومة وجبهة تحرير مورو الوطنية ثم أضاف بأنهم يريدون السلام ولكنه يجب أن يكون سلاما مصحوباً بشرف . ثم أن من يريد أن يختبر قوة القوات المسلحة فليحاول .

● تعليق : انتهزت حكومة الفلبين فترة الهدنة لتعزيز قواتها المسلحة في الجنوب حيث قامت الحروب بين المسلمين وبين الجيش ولكن الحكومة وضعت العراقيل في سبيل نجاح المفاوضات . ثم اقترحت اجراء استفتاء في ١٣ ولاية جنوبية ولكن قادة الجبهة رفضوا هذا الاقتراح ، حيث أن المسلمين كانوا يقيمون في كل الفلبينيين من قبل وكانت الحكومة اسلامية ، وقد اضطروا الى التراجع عند الغزو الاسباني الذي صاحبه قتل وتشريد الاف المسلمين ، وحدث مثله عند دخول أمريكا البلاد . وأثناء الغزو الياباني في الحرب العالمية الثانية كان المسلمون هم الوحيدين الذين قاوموا الغزو ودافعوا باخلاص وتفان عن بلادهم . وبخروج اليابانيين بدأت حكومة الفلبين سياسة قتل وتشريد المسلمين ومصادرة اموالهم واملاكهم واستقدام المسيحيين ليحلوا محلهم ويقيموا في منازلهم ويزرعوا اراضيهم .

لذلك فإن أقل ما يطالب به مسلمو جبهة المورو هو ثلاثة عشر ولاية في الجنوب كانوا يسكنونها في القريب ولولا الاجراءات الشاذة التي اتخذتها الحكومة لاستقدام المسيحيين لكان لهم الاغلبية في هذه الولايات .

والان وقد تبين عدم اخلاص حكومة الفلبين لحل مشكلة المسلمين ، ولا يستبعد أحد أن يشيروا الحرب من جديد، ولما كان مندوبو المؤتمر الاسلامي وحكومة ليبيا قد حضروا المفاوضات وتبين لهم نية الحكومة ومراوغتها يتوقع المسلمون في مشارق الارض ومغاربها أن تقوم الدول الاسلامية بمقاطعة حكومة الفلبين دبلوماسيا واقتصاديا مع اعلان تأييدهم التام لمسلمي الفلبين ومساعدتهم ماليا واقتصاديا وعسكريا وفي جميع المجالات .

نرجو أن يكون الموقف حازما وذلك باتخاذ الاجراءات والقرارات الحازمة ويراقب تنفيذها بكل دقة وباجماع كل الدول الاسلامية ، فإن

العالم أصبح يقلل من شأن الدول الاسلامية ومن شأن المسلمين وينظر اليهم وكأنهم في المرتبة الدنيا ولان مساعدة المجاهدين بالانفس والاموال والعتاد امر واجب يحتمه الاسلام وفي القرآن الكريم آيات كريمة تحض على الجهاد ومساعدة المجاهدين منها قوله تعالى « ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله » .. « الذين آمنوا وهاجروا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون » . ولنا في عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين رضي الله عنه اسوة حسنة حينما جهز جيش العسرة من ماله الخاص .

كما نرجو من مسلمي الفلبين مواصلة الكفاح والجهاد دفاعا عن دينهم وانفسهم وابنائهم واموالهم واراضيهم فإن من قتل منهم مات شهيدا « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » وحتى تبقى راية الجهاد في سبيل الله دائما مرتفعة ، خاصة ان القليل جدا من المسلمين في هذه الايام يجاهد في سبيل الله ، حتى اوشك الناس ان ينسوا أمر الجهاد . وقد حض الله تعالى عباده على الجهاد في آيات كثيرة في القرآن الكريم كما كانت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم جهادا متوصلا في سبيل الدعوة الى الحق .

قال الله تعالى « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » ، « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق .. » ، « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم » ، « أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » . « يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال .. » « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما تعملون بصير » ، « الا تنفروا يعذبكم الله عذابا اليما ويستبدل فوما غيركم » صدق الله العظيم .

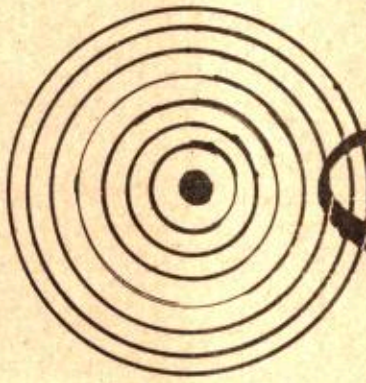
أحمد شوقي

تعقيب المجتمع

وزير الدفاع الفلبيني الذي يطالب بالمزيد من دماء المسلمين ويعتبر مطالبة مسلمي الفلبين بحقوقهم المشروعة موقف تحسد « للكبرياء الصليبي » كما زعم .

هذا الوزير المتوحش زار مع وزير خارجية ماركوس - عددا من البلاد العربية مؤخرا . وحاولا هما الاثنان اغراق العالم العربي الاسلامي في خداع جديد .

اننا نجد مطالبتنا بقطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الحكومة الكاثوليكية المتعصبة في الفلبين .



في الحرف

الوفاء

في مطلع الثمانينات . وهي لن تجيء هذه المرة
حاملة منجلا ومطرقة وانما ستجيء متدثرة
بعباءة وعلى رأسها عقلا وستفصل هذه العبءة
في مؤتمر الاديان المنعقد هذا الشهر في موسكو .
ويردد البعض في سذاجة - وفيهم من نسميهم
بكبار الكتاب ان امريكا بوحى من مصالحها الخاصة
ستغير من سياستها القديمة تجاهنا وستتقرب
اليها وتعرض عن اسرائيل ، وهذه كلها اوهام
واحلام يقظه في رؤوس من تلذذوا بالعود ولا
يجاهدون .

حاجة امريكا كدولة استعمارية لمنطقتنا - في
الماضي - لا تقل ابدا عن حاجتها لنا اللحظة او
مستقبلا وقد صادقها البعض فماذا كانت النتيجة
نبد وتشهير وما اتهم حاكم عربى بالعمالة لامريكا
ببعيدة عن الازهان .

ولكى نواجه هذا الصراع العائى المتوقع لا بد
ان نستقيم على الطريقة ونتحري رشدا .
اننى لا ارى الا طريقا واحدا يقودنا الى الخلاص
وطرائق اخرى قددا تقودنا الى سرايب مظلمة
ظلمات بعضها فوق بعض . والطريق الاوحد
الذى نراه هو طريق القرآن ففى هذا الكتاب
الذى نبذه قومنا وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
نجد الخطط المحكمة المرسومة بعناية والبرامج
المفصلة الواضحة لمواجهة الاعداء مهما كانت قوتهم
ومهما كثر عددهم وعدتهم فالى القرآن يا امة
القران والا فان ليل الذل سيطول وسنخسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين .
ابن بطوطة

بين روسيا وامريكا صائر لا محالة
الى فراق لانه كان في الاصل « نفاق »
والحرب الباردة بينهما حتما عائدة اشد
ضراوة مما كانت عليها قبلا ولكن لا اتوقع ان
تكون هذه الباردة ساخنة الا خارج ديارهما .
فالرجل الابيض ما زال يؤمن من منطلق جاهلى
انه يفوق عرقا شعوبا وقبائل اخرى وهؤلاء يجب
ان يقتتلوا من اجل مصالح الرجل الابيض في
روسيا وامريكا .

ورب فائل يقول : ان امريكا لن تقحم نفسها
في اتون صراعات النفوذ بعد درس فيتنام القاسي .
هذا صحيح ولكن اصح منه ان نقول ان
الدولة الاستعمارية ليست لها مبادئ ثابتة تبنى
عليها سياسة راسخة وانما لها مصالح دائمة
تتحرك وفقها بخطى محسوبة وان كانت تتردد
اليوم خوفا وrehب فانها ستتقدم غدا طمعا ورغبا .
على اننى اتوقع ان صراع الدولتين الاستعماريتين
سيكون اشد واقوى في منطقتنا العربية والاسلاميه .
امريكا تعتقد ان المنطقة خاصة بها وهى حيوية
لامنها واقتصادها ومورد لا ينضب للطاقة التى
هى في امس الحاجة اليها .

وروسيا بعد الصفعة التى تلقتها في المنطقة
تحاول الان ان تجد لها مدخلا لنفوذها بعد ان
تأكد لخبرائها ان ثروتها النفطية على وشك ان
تنضب وانها حتما ستواجه بازمة حادة في الطاقة

تنفيذ الدستور حسب الشريعة

- أثر تنقيح الدستور في ضوء الشريعة ليس أمراً ثانوياً بل هو أمر رئيسي على سير العملية التربوية
- تنفيذ الدستور في ضوء الشريعة الإسلامية سيوفر لنا منهجاً تربوياً متوازياً ومتناسقاً ومتكاملاً يشمل جميع جوانب الحياة .

لا يرى التدريس الا وظيفة كباقم الوظائف بل ويراهو وللأسف الشديد وظيفة مرهقة تتميز عن باقم الوظائف في الحكومة بالارهاق وسند التعب وعلى أساس هذه النظرة فهو يكتفي فقط بتلقين المادة العلمية دون اهتمام بزرع القيم والتقاليد الصالحة في نفوس تلاميذه . وبالمقابل ، ونظر لوقف معظم المدرسين هذا الموقف لا يستطيع الطالب أو التلميذ أن يدرك لماذا يتعلم ؟ وما فائدة العلم الذي يدرسه ؟ ما هو موقفه من قضايا أمته ومجتمعه ؟ ماذا يريد مجتمعه منه بعد أن رباه وعلمه وبذلك رأينا أجيالا عديدة من المثقفين الذين لا يستطيعون بل لا يعرفون كيفية يساهمون بشكل فعال ومثمر في تقدم المجتمع وحل قضاياهم ومشاكله .

والآن قد يسأل سائل : ما علاة تنقيح الدستور حسب الشريعة الإسلامية وهذه المقدمة عن ضرور وجود منهج تربوي واضح يسب عليه النظام التربوي ؟ سيكون الجواب واضحا في أذهاننا اذا علم ان القوانين الدستورية التي تسب

النظم التربوية ان تنشئ ، بنجاح ، جيلا موحد الفكر والسلوك يسمى لتحقيق أهداف واضحة .

هذه المنهجية التربوية اللازمة لنجاح النظام التربوي لا تنشأ من الفراغ ولا يجوز بأي حال من الاحوال استيرادها أو متابعة قوما آخرين ، ليسوا من مجتمعنا ، فيها . ان المنهجية التربوية الملائمة هي المنهجية التي تنطلق من واقع المجتمع لتعالج قضاياهم وتضع الحلول الناجمة لها ، فكلما كانت نابعة من المجتمع ومثله وقيمه وتراثه وموضوعه لتسهم في رفعة وتقدمه الى الامام كلما كانت التربية اكثر تأثرا في الطلاب وكلما كان مردودها على المجتمع اكبر وأوضح في المستقبل . ولعله يحق لنا في هذا المقام أن نذكر ونقول ان فشل نظمنا الحالية التربوية ليست ناتجة من اخطاء فيسه تدارك باستحداث نظام المقررات وغيره ولكنها ناتجة في المقام الاول من عدم وجود القاعدة التربوية الواضحة التي يسير عليها المدرس ويتربى عليها التلميذ فالمدرس في اغلب الاحوال

بسم الله الرحمن الرحيم تعرضنا في العدد السابق في هذا الباب الى التحولات التربوية المهمة التي ستحدث في النظام التربوي في كويتنا الحبيبة ، وقلنا ان نجاح هذه الانظمة الجديدة يعتمد بصورة رئيسية على مدى اخلاص المدرس وطرحه للموازين المادية جانباً كما يعتمد على مدى اندفاع الطالب وقناعته الاكيدة بأهمية العلم والتعلم ، ومع انه في اعتقادنا ان هذا الامر صحيح لا شك فيه الا انه كان يعالج قضية معينة فأتى بهذه الخصوصية .

اما الان فاننا نستطيع أن نعمم القول فنقول بكل صراحة ووضوح : ان نجاح النظام التربوي الذي سيساهم في بناء الجيل الجديد لا بد ان يقوم على أساس منهجية صالحة يعتمد عليها وتحكم جميع جوانبه التربوية والفكرية ، منهجية يلتزم بها المدرس بل ويقنع بها ومن ثم يندفع في تحقيق مراميها كما يتربى عليها الطالب منذ حداثة سنه فيشرب عليها ويتشرب مبادئها فيصعب عليه أن يشذ عنها وبالتالي تستطيع هذه

الاسلامية مطلب تربوي كبير الاهمية

مثلا الطالب الذي يدرس التربية الاسلامية من بين مقررات منهجه الدراسي لان هناك نص في قانون مجتمعه يقول « دين الدولة الاسلام » وخلال دراسته تمر عليه آيات من القرآن تخاطبه فتقول « يا ايها الدين آمنوا ذروا ما بقي من الربا » ولكنه يخرج الى الحياة العملية او بل قل ينظر الى اهله ومجتمعه فيجدهم وقد انبنت كمية كبيرة من معاملاتهم التجارية والاقتصادية على نظام الفائدة الربوية وذلك لان هناك فقرات من قانون مجتمعه تنظم وتقتن نظام الفائدة الربوية . قل لي بالله عليك أخي السائل ، كيف تتوقع ان ينشأ هذا التلميذ ويتربى وقد عجز قانون مجتمعه عن ان يرسم له فلسفة واضحة محددة . والشريعة الاسلامية كما هو معروف وبشهادة الاعداء قبل الاصدقاء تتميز بانها ذات قدرة كبيرة بل ذات قدرة مطلقة على انتظام جميع جوانب الحياة فيها دونما تضارب وتعارض وبالتالي فانها سترسم فلسفة واضحة لا تضارب فيها ولا تعارض تنعكس على المؤسسات التربوية فتساهم في اعداد جيل واع متماسك يسمى لاهداف واضحة محددة . انطلاقا من هذا التصور نطالب بان يتم التنقيح حسب الشريعة الاسلامية الفراء حتى تتحدد بوضوح فلسفة المجتمع وقيمه وافكاره وبالتالي يسهل على وزارة التربية ان تتكبر بفضل جهود المخلصين من ابنائها افضل السبل لتخريج جيل جديد مهتم بالعلم والتعلم في ظل فلسفة تربوية واضحة تقيه شر التضارب والتميع الذي بدا واضحا في الاجيال السابقة .

التفاضي عنها او اهمالها عند مناقشة تنقيح الدستور من ناحية قانونية او سياسية ! ولكنها رئيسية ويجب ان ينظر اليها بعين الاعتبار فيغض النظر عن الفائدة التي لا تعد ولا تحصى التي يمكن جنيها من تطبيق الشريعة في مجال الاقتصاد والجزاء والسياسة وغيرها فان مجرد سيطرة الشريعة وضبطها للمجتمع ورسمها لقيمه وفكره من خلال جعلها المصدر الرئيسي للتشريع في الدولة ، ان مجرد هذه السيطرة ستحتج على المجتمع ان يسير بفلسفة واضحة تعالج كل جوانب الحياة وبالتالي فان المؤسسات الحكومية ومنها المؤسسات التربوية - محل بحثنا - ستلتزم بهذه الفلسفة شاءت ام ابت وعندها تستطيع بعد فترة ان تخرج جيلا - كما قلنا - موحد الفكر والسلوك يسعى سعيا حثيثا لتحقيق اغراض يملئها عليه واقع مجتمعه ومتطلباته وقضاياها .

ويحق لسائل هنا ان يسأل : اذا كان الامر مجرد فلسفة تسير عليها المؤسسات التربوية ، فان اي تنقيح للدستور بأي طريق سيرسم فلسفة لها تما اتفقنا منذ قليل . اذن فما معنى اصراركم على ان يكون التنقيح وبالتالي الفلسفة منطلقة من وجهة النظر الاسلامية ؟ وانه لسؤال جميل حقا : يكفي للرد عليه ان نقول ان الناس وخاصة في البلاد العربية قد ذاقوا ويلات الفلسفة المتضاربة التي رسمها القوانين الوضعية فلسفة وضعها بشر مثلنا وبالتالي لم يتمكنوا من معالجة كافة الجوانب بدرجة كبيرة من التناسق كتلك التي تتوفر في الشريعة الاسلامية وحتى يكون كلامنا حيا فلنمثل بأمثلة حية : خذ

فيها الدولة او المجتمع تمثل الاعمدة الرئيسية التي تحدد فلسفة المجتمع موقفه من كثير من الامور الداخلية الخارجية التي تؤثر عليه ، القوانين هي اعلى سلطة تضبط نراد المجتمع والخروج عليها ستوجب العقاب والردع لذلك نظرا لهذا المركز الحساس لهذه قوانين كانت لها خاصية رسم لفلسفة الخاصة بالمجتمع الذي حكمه . وكويتنا الحبيبة مقدمة على خطوة خطيرة وحساسة تتعلق بتنقيح الدستور السابق لها وتعديله اي معنى آخر تعديل القوانين الخاصة وبالتالي تحديد فلسفة جديدة لمجتمع الكويتي تسير عليها كافة المؤسسات الحكومية ومنها المؤسسات التربوية . لذلك وقبل ان يحدث هذا التنقيح رأينا ان نلفت النظر في هذا الباب الذي يعالج قضايا جيلنا الجديد الى ان تنقيح الدستور حسب الشريعة الاسلامية سيوفر لنا منهجية متوازنة ومتناسقة ومتكاملة تشمل جميع جوانب الحياة وتضع الخطوط العامة التي يسير عليها المجتمع في كافة النواحي دونما تضارب أو تعارض ، فكما هو معروف عن الشريعة الاسلامية انها اتت لتنظم جميع جوانب الحياة فهي ترسم قواعد الجزاء والقصاص حثيا الى جنب مع قواعد الاقتصاد والتجارة والسياسة كل ذلك داخل اطار متكامل من القواعد الخلقية والايمانية التي تضمن ان يلتزم الناس بها حتى وان غاب القانون او من يمثله من الشرطة والجيش . وان هذه النظرة التي ننظرها الى تنقيح الدستور حسب الشريعة ليست نظرة ثانوية او نظرة يمكن

مشكلة الشباب

او فنا او ثقافة .. او .. الخ .. ولا شك ان هناك من يخططون - وباحكام - لحرمان الامة من ثروة الشباب التي لا تعوض ، تماما كما ينهبون ثرواتها الطبيعية الاخرى . والشباب - اذا لم يجد البديل الصالح - سهل عليه ان يقع في شباك خطط المفسدين - اذ الشباب قليل الخبرة ميال - بحكم سنه وطبيعة المرحلة التي يمر بها - الى كل ما فيه بريق واشباع لميوله وغرائزه ، وذلك ما برع فيه حلفاء الشيطان . فان عدم الشباب هذه الطريق اوتلك دفعته طاقاته وغرائزه

الى البحث عن اى شىء - وقلما يحسن الاختيار للاسباب المشار اليها - فكان اشبه بحاطب الليل . فان حرم حرية البحث بان فرضت عليه القيود - ولو بدافع الخوف عليه من الانحراف - كانت العاقبة اوخم . انه الكبت الذي يبعث على العمل في الظلام ويربى كل صفات السوء ، او يولد - اذا احكمت الرقابة - انفجارا مدمرا .

اذن ، لا مفر من البحث والعمل . وتلك مسؤولية الجميع : الاباء والامهات اولى الامر من اصحاب الفكر والرأى السليمين ، ومن المسؤولين في اجهزة الدولة .. كل على حسب طاقاته وامكانياته ودرجة العلاقة التي تربطه بأولئك الشباب ..

الاباء والامهات ومن في حكمهم في المقام الاول بحكم الصلة الخاصة بينهم وبين اولادهم في سن الشباب : « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها

بدات عطلة الصيف الطويلة لتترك لنا - شأنها كل عام - الافا من شبابنا نهبا للفراغ وصيدا لتيارات الفساد والضياع الا من عصم ربك وقليل ما هم !! ومع وضوح المشكلة واحساس كل بيت بيت بها ، بل واحساس اجهزة الدولة ، فان التحرك لدراستها ووضع الحلول لها ضعيف ومحدود وروتينى لا يتناسب ابدا مع خطورة المشكلة وابعادها واثارها على الامة افراد واسرا وعلى مستقبل الامة ككل . ولست بحاجة الى الحديث عن أهمية الشباب - امل الحاضر وقاده المستقبل وصانعيه - فذلك امر كثر الحديث فيه ، وانما افترض ان الجميع يسلمون بهذه الاهمية لانتقل الى ما يجب عمله فعلا لحماية هذه الثروة الثمينة العزيزة من ان تتبدد فيما يضر ، او حتى فيما لا يفيد . ومن المعروف للجميع ان الشباب يمتلك طاقات هائلة من الحيوية والنشاط ، ولا بد لهذه الطاقات من متفسي .. من مجلل تنفق فيه لتهدأ نفوس اصحابها ويشبعون رغباتهم الطبيعية في العمل والحركة واللبل . وهم في هذا امام واحد من احتمالات اربع واحد منها حق وخير وبركة وباقيها يجر الى الهلاك .. فاما ان تهيا امهم - بالحكمة والفهم - وسائل ومحالات للنشاط والعمل الذي يعود على اجسامهم وعقولهم وارواحهم بالراحة والنمو والستمو وهذا هو الطريق الحق الذي نتطلع اليه ونرجو ان نعرض ما لدينا مساعدة واسهاما في رسم خطة له ، واما ان يقوموا فريسة لخطط المفسدين والهدامين ايا كانت الصورة التي يشعرون وراها : اعلاما

وفراغ عطلة الصيف

للاستاذ : عبدالوارث سعيد

لا تتسع الالمان محدودة جدا .. - ٦٠٠ على ما سمعت - ولا ندرى ايضا مدى حظها من الاهتمام بالتوجيه الدينى والخلقى والتربوى .. من هنا يحس المرء ان مشكلة الشباب وفراغ الصيف ما زالت حقلًا خصبا لكل الجهود المخلصة .. وقد كان المقروض ان توضع الخطط والبرامج المفصلة قبل بدء العطلة وتأخذ حقها الكافي من الاعلان عنها والتعريف بها .. ومن هنا فان ما ساقدمه هنا من اقتراحات قد يكون عرضه جاء متاخرا .. ولكن ان صدقت النيات ، فلست ارى استحالة في امكان الاستفادة ببعضها هذا الصيف .. على ان نبدا الدراسة والاعداد لعمل متكامل وشامل يطبق في العام القادم حيث ستواجهنا نفس المشكلة ..

وما اقدمه هنا من مقترحات انما هو خطوط عريضة .. اما تفاصيلها فمن اليسير وضعها حين توجد النية والرغبة الصادقة والعزم على التنفيذ.

اولا : مقترحات بمشروعات تتولى تنفيذها الهيئات الرسمية وغير الرسمية
بالتعاون بين الادارات المختصة في الاوقاف والتربية والاعلام والهيئات الاخرى يمكن القيام ببعض النشاطات التالية :

١ - المسابقات الدينية والثقافية والعلمية
تقام على مستوى البلد كله ، او يقسم البلد الى مناطق لتيسر التنفيذ ولايجاد روح التنافس بين مختلف المناطق . وترصد جوائز سخية مادية

ملانكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون » . التحريم - ٦ - ثم اولى العلم والراى ، لا اريد ان اخص ذوى الثقافة او الوظائف الدينية وحدهم ، وانما اعنى كل ذى علم وراى ناضج ما دام الله قد انعم عليه بالاخلاص والرغبة الصادقة في عمل الخير لاهله ولائمه ، وبعد ذلك اجهزة التوجيه في الامة وفي مقدمتها تلك التى وظيفتها الاساسية تربيته الشباب واعدادهم .. كالتربية والجامعة والاوقاف ثم الاعلام .. ولا أنسى الجمعيات الدينية والثقافية والمجلات وغيرها .. كل هؤلاء عليهم ان يراجعوا انفسهم تجاه ما عليهم من مسئوليات نحو الشباب ويحاسبوا انفسهم منصفين - عما فعلوا الحمائته وتربيته .

والذى يلاحظه المتشبع لهذه المشكلة ولموقف تلك الطوائف منها ، يرى - للأسف - تهاونا ولا مبالاة .. اللهم الا في القليل النادر ، كما هو الحال فيما اعلنت عنه وزارة الاوقاف وجمعية الاصلاح من حلقات تحفيظ القرآن ودروس الدين .. وحتى هذه ليست بكافية ولا قادرة على امتصاص او اشباع كل رغبات الشباب وطاقتهم .

اما ما عدا هاتين الجهتين فلا شئ تقريبا !! النوادي مفتوحة فعلا ولكنها بلا موجه دينى .. ولست ندرى ماذا يتعلم الشباب بجانب الرياضة فيها .. برامج الترويح - !!! - السياحى هى في جملتها بعيدة عن خدمة الشباب ، بل ربما يضرهم بعض ما تقدمه .. معسكرات الشباب

مشكلة الشباب وفراغ عطلة الصيف

وهي نمط جيد من النشاط الفكري والعلمي
اختفى من بيئات العلم في وقتنا الحاضر لغلبة
السطحية والنفعية وعنصر السرعة عليها .

٤ - المشاركة في نشاطات علمية متخصصة

هذا الميدان للناشجين والمتقدمين من الشباب
كالناهين من طلاب وطالبات الجامعة وذوى الميول
والتعمق من سواهم . ولكنه بحاجة الى جهات
متخصصة تتولى تحديد العمل وتوجيه المشتركين
فيه ومراجعة ما يقومون به ثم الاستفادة منه .
ويمكن - بل ينبغي - ان ترصد مكافآت سخية
للممتازين ممن يسهمون في هذه الانشطة . وعلى
سبيل المثال - لا الحصر - نذكر النماذج التالية:
- عمل فهارس متنوعة لمحتويات المجلات الجادة
التي تصدر في هذا البلد . وهي مهمة ضخمة
وعمل نافع يتطلع اليه كثير من الباحثين الذين
يكثر رجوعهم الى تلك المجلات . مثلاً نحن بحاجة
الى فهرس هجائي موضوعي لاعداد مجلات :
المجتمع ، الوعي الاسلامي ، العربي ، عالم الفكر
وغیرها منذ اول عدد حتى الان . واظن ان الشباب

الناشج الجاد بعد قدر يسير من التوجيه
والتدريب - يمكنه القيام بهذه المهمة وفي وقت
قصير اذا وزع العمل على عدد منهم .
ب - نحن في حاجة الى مجموعة من الاحصاءات
تتصل بالقران الكريم ، بعضها يتصل بمحتوياته
من الموضوعات او بالفاظه ونوعياتها من الوجهة
اللغوية، وهما مجالان واسعا وميسوران للشباب
المؤمن الواعي اذا تلقوا قدرا معقولا من التوجيه
وعملوا تحت اشراف بعض المتخصصين .

ناييا: مقترحات بمشروعات تتولى تنفيذها جماعات المواطنين :

يجب على كل فرد يقطن حيا من الاحياء ان
يحرص بانه مسئول عن خدمة هذا الحي في مختلف
جوانب الحياة ، ومسئول ايضا عن شباب وشابات
هذا الحي وحمايتهم من التعرض للضياع . ومن
هنا فان من واجب السكان في كل منطقة ان
يتجمعوا ويتشاوروا اخوة فيما بينهم للتعاون

وادبية . وليس هناك ما يمنع من ربطها - بالنسبة
للطلاب - بنشاطهم المدرسي فيحتسب مثلا
للفائزين في هذه المسابقات نسبة معينة من
الدرجات - ٠.٠٠٪ - تضاف الى المجموع الكلي
في نهاية العام لترفع مستوى نجاحهم بين اقرانهم .
تكون هذه المسابقات متعددة المستوى لتلائم
مختلف فئات الشباب حسب السن ومستوى
الدراسة . وتغطي موضوعاتها مجالات متنوعة في
الدين الاسلامي والتاريخ واللغة العربية والثقافة
العامة الجادة والنواحي العلمية .

ومن ضروب التشجيع والمكافاة ان تبرز اسماء
الفائزين في المدارس والمكاتب العامة ونحوها ليطلع
عليها اكبر عدد من اندادهم حفزا للجميع على
المساهمة والمنافسة . كذلك ان توضع نسخ من
البحوث الفائزة في مكان خاص في المكتبات العامة
في كل حي

٢ - المسكرات الاسلامية

وتقام تحت رعاية الهيئات الرسمية والشعبية
على ان تعتمد في كثير من نواحي اعدادها على
الجهود الذاتية .. وتستهدف تعويد الشباب
الراغب الجاد على نمط من الحياة الجادة المثمرة
كما بينها الاسلام ومارسها سلفنا الصالح ..

٣ - المحاضرات العامة والندوات

وينبغي الاكثار منها وتنويع موضوعاتها واساليب
تقديمها .. فهناك المحاضرات في الدين والحياة
والعلم والادب والفن المحتشم المفيد .. وهناك
اللقاءات المفتوحة في مختلف المجالات للتدريس
والمنافسة وطرح الاسئلة لتربية الشباب على
الثقة بالنفس وعلى التنافس والابتكار وتعود ادب
الحديث .. وهناك المناظرات التي تثير الحماس
والحيوية .. وتدفع الى القراءة والبحث ..

وغير ذلك .. ويتولى الشباب بانفسهم ن تحت الاشراف - اعداد موادها واخراجها وقد توزع مجاا او بثمان ضماا للجدية . وهى فرصة طيبة لتدريب الشباب وتربيته ملكات الكتابه والتفهد ويزعات الاصلاح والتوجيه فيهم .

٤ - محو الاميه ودروس التقويه :

محو الاميه بين الكبار والشباب ايضا رجالا وساء . عمل من اعمال الخير والاصلاح والشباب المتعلم قادر على الاسهام في ذلك ، وكذلك الشباب مع الاميات من جنسهن . وبالمثل دروس التقويه للمتخفين او الضعفاء من ابناء الحى . ويا حبا لو رتزت دروس التقويه في ميدانى الدين واللغة العربيه حق يمدن لكل حى الاستعانه بواحد او اشر من ائمة المساجد في الحى .

٥ - برامج الشباب والنساء :

في بعض ما سبق ذكره من أنشطة سواء تلك التى تقوم بتنفيذها الهيئات او جماعات المواطنين يوجد مجال ايضا للشباب ما لم يؤد ذلك الى اختلاط بين الجنسين . اما عند الاختلاط فيجب البحث عن بديل يتيح للشابات والسيدات ميدانا لنشاطات تخصصهن يمارسنها وحدهسن . فللشابات والسيدات كامل الحق والمسئولية ايضا في كل ما يدور في البيئة . وعلى ذلك يمكن ان تحدد - بعد المشورة والدراسة - اماكن خاصة في ايام معينة للقاءات يتدارسن فيها الدين ومشاكل الاسره .. او تقام لهن مكتبة خاصة لا يختلط معهن الشباب فيها ، او تنظم لن دروس في المساجد .. الى غير ذلك ..

تلك هى المقترحات التى يسرها الله لى .. ولا شك ان الشورى والتعاون المخلص سيفتح لكل جماعة مجالات اخرى ارحب واكثر فائدة .. لكن المهم هو الاحساس الواعى الشامل بالمشكلة والتصميم على تلمس الحلول وتنويع المجالات والانشطة في النوع وفي المستوى تلبية لمختلف الاتجاهات والتطلعات والطاقت عند الشباب . واذا كانت هذه الدعوة لم تات في وقتها المناسب بل تأخرت قليلا ، فلسنا نرى ان الفرصة قد فاتت .. وما لا يدرك كله ، لا يترك جله .. وعظلة الصيف طويلة تسمح بقدر من التخطيط ثم التنفيذ ولو لبعض هذه المقترحات ، على ان نبدا من الان فعلنا شيئا هذا الصيف او تكاسلنا - في الاعداد الهادى والمخلص لمشروعات الصيف القادم وما سيتلوه من اصياف . وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . والله الموفق والهادى الى سواء السبيل .

عبد الوارث سعيد

على البر والتقوى . واذا كان في كل حى من تجمعوا وساهموا في اقامة جمعية تعاونيه وما يتصل بها من خدمات ، فلم لا يجتمع هؤلاء وغيرهم من سكان نفس المنطقة للنظر في مصلحة شبابهم وشباباتهم واستغلال طاقتهم الهائلة فيما يعود عليهم وعلى منطقتهم بخير اكثر ؟ اهو الربح المادى الذى يحركهم لاقامة الجمعيات ؟ ان خير الشباب ونفعهم ، ثم ما عند الله من اجر عظيم للمتعاونين على البر والتقوى لهو اعظم وابقى . لينهض اهل الخير في كل منطقة لعقد اجتماع موسع لضم الاباء والشباب للنظر والبحث ووضع الخطط التى تضمن للشباب ، وللحى ايضا ،

عظلة مثمرة برئة من شرور الفوضى والفراغ الذى يهدد فلذات الاكباد وامن الامنين . ومن باب المشورة والتعاون على الخير اقدم الافكار التالية :

١ - لجان خدمة البيئة :

يمكن ان تكون من كل منطقة او حى جماعة او اكثر من الشباب مع اشراف واحد او اكثر من الاباء للعمل على خدمة البيئة وتحسينها واستكمال ما ينقصها ، من نحو تشجير المناطق الخالية . والفراغات المحيطة بالمساجد . التعاون لضمان نظافة الحى وغير ذلك مما تكشف عنه المناقشات الواقعية .

٢ - تطوير الديوانيات :

تحويل بعض الديوانيات الكبيرة والمشهورة في الحى الى منتديات راقية يقدم فيها زاد نافع من علم وادب ودين يفيد منه الكبار والصغار بدلا من ان تكون مقفلة للوقت ومجلبه للذنوب . لقد نالت بيوت الكبار واهل العلم والفضل في الماضي مدارس تخرج فيها الكثيرون ومن جلساتها انبثقت الافكار والتيارات . فمتى تصبح لنا هنا اسماء مشهورة ومتميزة : ديوانية فلان لدروس الدين .. وديوانية علان للادب .. وفلان للغة .. و .. الخ ؟! ويعرف الحى كله موعدا ثابتا واتجاهات متميزة لكل ديوانية . ولا بأس ابدا من ان تستضيف الديوانيات بعض البارزين في ميادين الثقافة من حين لآخر ، فتكون فرصة لرواد الديوانية ان يسالوا ويناقشوا ويستفيدوا .

٣ - مجلات الحى

انشاء مجلة او نشرة تحمل اسم الحى وتوزع على اهله تعمل اليهم ما يهمهم معرفته ولا باول مع شىء من بحوث الدين والثقافة ، ومناقشة مسائل المنطعة ومقترحات التحسين والخدمة ..

دكتور جعفر شيخ لاوريس

ينقض الاسلام لفلسفة الفتنة الفكرية ومسؤولية

الاسلام بتوفير الصحة النفسية والعقلية للناس .

فمن صفات المؤمنين أنهم « قوم لا يشقى بهم جليسهم » .

والبشر المعاصرون انما هم جلساء مفكري الاسلام ودعائه فلا ينبغي ان تشقى البشرية بالالحاد وهؤلاء المفكرون موجودون حاضرون شهود .

ولكن من الذي ينتخب او ينتدب للقيام بهذه المهمة ؟

ثمة شروط كثيرة ينبغي ان تتوفر فيمن يؤدي هذا الواجب اهمها شرطان :

١ - العلم بالاسلام .

٢ - العلم بالالمذهب المادي نفسه .

والدكتور جعفر شيخ ادريس واحد من القلائل الذين تتوفر فيهم هذه الشروط .

لذلك يسر « المجتمع » ان تقدم لقرائها بحثه العلمي المركز عن « الاسس الفلسفية للمذهب المادي » .

الفتنة الفكرية التي اوقدها المذهب المادي الالهادي - وتعبير الاستفراق يشمل كافة مدارس واتجاهاته - ليفتن بها الناس عن ايمانهم بالله تعالى . وعن يقينهم بكل مقتضيات الايمان ولوازمه .

هذه الفتنة اوشكت ان تحقق اهدافها . فقد اضلت جيلا كثيرا من بني آدم .

ولا يكاد منهج تعليمي يخلو من دخن المذهب المادي . فقد ظفر هذا المذهب بحظوظ وافية من كراسي التدريس في الجامعات وتمكن من قيادات الثقافة والفكر والادب : « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم » .

من هنا تعين قمع هذه الفتنة واطفاء نيرانها .
● أولا : يوجب ذلك حراسة الايمان بالله في نطاق الجهد البشري التكليفي الميسور : « ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض » .

● ثانيا : التلازم المنطقي والعملية بين واجب حراسة الايمان وبين نتائجه العملية يلزم مفكري



تمت للمذهب المادي ري الاسلام في ردها

الاسس الفلسفية للمذهب المادي

فهل يصلح هذا المذهب بديلا عن الدين الاسلامي ؟ وهل يعي بحاجات البشر وهل يحقق لهم السعادة التي ينشدون ؟
لكي نجيب على هذه الاسئلة ينبغي ان نعرف اولا وبشيء من التفصيل ما هي العقائد الاساسية التي يقوم عليها المذهب ثم ننظر فيها لتساءل اهي حقائق تدركها الحواس ام هي نتائج تستخلصها العقول ؟ اهي متناسقة فيما بينها ؟ اهي موافقة لحقائق العلم ومناهجه ؟ اهي كافية للتدليل على بطلان الدين ؟

اسس المذهب المادي :

فيما يلي نحاول ان نعدد العقائد الاساسية التي يدين بها الماديون ولكن ينبغي ان نذكر انه اذا كان بعضهم يؤمن بكل هذه العقائد فما كلهم يفعل ذلك ، فالبعض منهم يؤمن ببعضها وينكر أو يتوقف في الايمان بسائرهما .

والعقائد هي :

اولا : لا موجود الا المادة .

ثانيا : المادة ازلية لم تخلق ولا تفتنى .

ثالثا : كل ما في الوجود من اشياء تكونت بمحض المصادفة من حركات هذه المادة الازلية .

رابعا : واذن فلا اله ولا ملائكة ولا جن واذن فالاديان كلها باطلة .

خامسا : واذن فلا بعث ولا نشور ولا حساب ولا جزاء .

في العالم الاسلامي اليوم دغوة الى التآسي بالغرب لا في تقدمه العلمي أو الصناعي فحسب ولكن في مناهجه الفكرية واساليب حياته أيضا . وأصحاب هذه الدعوة لا يريدوننا بالطبع أن نقلد الغرب في مسيحته أو يهوديته أو خرافاته اليونانية وانما يريدون لنا أن نأخذ عنه ما يعتبرونه سبب تقدمه العلمي وتفوقه . ولكن ما كل من يدعو هذه الدعوة بقادر على أن يقدم لنا فكرة متكاملة متناسقة عما يعبره المنهج الفكري أو المذهب الحياتي الذي أدى الى التفوق الغربي والذي يريد لنا أن نأخذ عنهم . ولذلك فان الكثيرين منهم يكتفون بترديد بعض الشعارات . فالغرب تفوق برغمهم لاخذهم بمبدأ فصل الدين عن الدولة ، أو لاطلاقه الحرية للانسان يفكر ويعبر ويسلك كيف شاء ، أو لاتباعه المنهج التحليلي ، أو لقدرته على التجربة أو لتركيزه على الواقع المشاهد ، بينما نحن لا نزال نعاني من عقابيل المنهج التكاملي ، والعجز عن التجريد ، والاستغراق في الغيبيات ، وتقييد الفكر والتعبير والسلوك بقيود الدين والخلق والاعراف .. الخ .

وأما حين يحاولون تقديم فكرة متكاملة فانهم انما يدعون الى الاخذ بالمذهب المادي في صورته من صورته المتعددة .

دكتور جعفر شيخ ادريس يفتض الاسس الفلسفية للمذهب المادي

من عقل او حواس . ونقول له اذا كان من تعرفه من المؤمنين في بيتك مؤمنين بغيث لا يملكون وسائل اثباته العقلية او العلمية فما كل المؤمنين بالغيث كذلك ، وما كل الاديان تستوي في ذلك ، فنحن ندين بدين بقيم الادلة العقلية القاطعة على صدق مبادئه الاساسية .

ثم ان هنالك مسألة في غاية الاهمية فالذي يقول عن شيء ما انه موجود او غير موجود او انه لا موجود غيره ينبغي ان يكون لديه تصور معين له بحيث نستطيع ان ننشئ بالبحث الحسي او العقلي من صحة دعواه . الماديون يقولون انه لا موجود الا المادة ولكن ما هي هذه المادة التي لا موجود غيرها ؟ لقد ظل الماديون كما سنرى يتراجعون القهقري في تصورههم او تعريفهم للمادة . فكلما قالوا انها كذا وكذا ثبت ان ما وصفوه ليس بالموجود الوحيد . قالوا اولاً كما يقول عوامهم اليوم ان المادي هو الذي تدركه الحواس وما لا تدركه فهو غير مادي وبالتالي غير موجود وارادوا بذلك ان يقولوا ان الله تعالى وملائكته لا يدركون بهذه الصفة فهم غير موجودين ولكن تصورههم هذا لا ينفي وجود الله تعالى فحسب بل ينفي معه وجود الفكر والعقل والمشاعر الخ وهي اشياء يدركها كل منا ويدرك انها ليست مادية بهذا المعنى .

لقد حاول الماديون السابقون ان يجدوا مبررات تخرجهم من هذا المأزق فحاولوا ان يقولوا ان الفكر صورة من صور المادة ، ولكن هذا ايضا لا يجدي لانه اذا كان الفكر وهو شيء غير محسوس صورة من صور المادة ، واذن فالمادة يمكن ان تكون غير محسوسة . وقال آخرون ان الفكر اثر من آثارها وليس صورة من صورها ولكن هذا ايضا لا يجدي لانه يعني ان في الوجود اشياء غير مادية ولن يغير من الحقيقة شيئاً كونها أثراً من آثار المادة . المهم ان في الوجود اشياء غير مادية وهذا متناقض مع الاساس الاول للمذهب المادي الذي يقول بأنه لا موجود الا المادة .

ولكن العلم الحديث زاد من احراج الماديين . فالعلماء يتعاملون مع اشياء لا يصدق عليها وصف المادية بذلك المفهوم الذي يعتبر المادي هو الذي تدركه الحواس . ان الذرات وجزئياتها لا تدرك بالحواس وبعضها كما سنرى لا كتلة له . فهل نقول ان العلم يتعامل مع كائنات وهمية ؟ هذه نتيجة لا يرتضيها الماديون لان مذهبهم يعتمد على دعوى التوافق بينه وبين العلم . فكيف الخروج من هذا المأزق اذن . اقترح لينين تعريفاً جديداً للمادة يواكب في رايه كل تطور علمي . المادي في رايه هو كل شيء يوجد وجوداً موضوعياً اي انه الشيء الذي لا يعتمد في وجوده على عقلنا او على وعينا به .

هذا التعريف اللينيني للمادة يخرج الماديين فعلاً من مأزق مخالفة العلم ولكنه يوقعهم في مأزق موافقة الدين . انهم كما راينا يريدون ان

سادساً : طبيعة كل شيء وخصائصه انما هي نتيجة تركيب معين لذرات هذه المادة .

سابعاً : كل ما نسميه عقلاً او نفساً او روحاً او فكراً انما هو شكل من اشكال المادة .

ثامناً : تشكيلات المادة وحركاتها خاضعة لقوانين طبيعية لا تتخلف ، وبها يمكن ان نفسر كل الظواهر الطبيعية ، والحالات النفسية والحوادث التاريخية ، من غير حاجة الى الايمان بقوة وراء الكون تحفظه وتسيره .

تاسعاً : المادة مذهب علمي وليس مجرد ايديولوجية كسائر الايديولوجيات والفلسفات والاديان .

عاشراً : الانسان سيد نفسه ومالك مصيره فهو وحده المسئول عن ان يشرع لنفسه في السياسة والاقتصاد والاجتماع وسائر نواحي حياته . وهذا هو المقصود بعبارة « الانسية » .

مناقشة هذه الاسس : الاساس الاول :

عبارة (لا موجود الا المادة) التي تكاد ان تكون المبدأ المشترك بين كل الماديين - ما الدليل عليها ؟
أ - اهي نتيجة بحث علمي استقرائي للكون اثبت انه لا يوجد فيه الا ما هو مادي ؟

كلا فان شخصاً يلتزم بالمنهج العلمي لا يمكن ان يدعي هذه الدعوى العريضة فما احد يستطيع ان يستغرق ببحثه وتفتيشه الكون كله ليصل الى مثل هذه النتيجة .

ب - قد يقول المادي ان ما ذكرتموه (في الفقرة السابقة) حجج ولكن الذي اعنيه انا بهذه

العبارة هو انني وغيري من العلماء والماديين فتشنا بقدر طاقتنا ووسعنا فلم نجد في الكون شيئاً غير مادي . ولكن اذا كان هذا ما يعتقده المادي فكان ينبغي ان يكون دقيقاً فيعدل العبارة لتصير (نحن لا نعرف موجوداً غير مادي) اما ان يستنتج من عدم علمه بوجود غير المادة انه غير موجود فهو استنتاج باطل ، وقديماً قال علماؤنا « عدم العلم ليس علماً بالعدم » .

ج - واما اذا عدل عبارته كما اقترحنا لتصير « نحن لا نعرف موجوداً غير مادي » فانه يهدم الاساس الذي تقوم عليه المادية اذ ان العبارة الجديدة لا تنفي وجود اشياء غير مادية بل تترك ابواب مفتوحة للبحث عنها وفيها .

د - قد يقول المادي ان من الاسباب القوية لايماني بالعبارة في شكلها الاصلي ان الذين يؤمنون بموجودات غير مادية لم يفلحوا في التدليل العقلي او العلمي على وجودها وانما لا يستطيع ان يؤمن بشيء لا دليل له على وجوده

يعرفوا المادة تعريفا تكون نتيجته ان الله تعالى ليس موجودا ولذلك قالوا أولا ان المادي هو المحسوس وبما ان الله غير محسوس فهو غير موجود . ولكن هذا التعريف اخرج - كما رأينا - من دائرة الوجودات اشياء يتعامل معها العلم . ثم جاء تعريف لينين ليدخل هذه الاشياء العلمية ولكنه ادخل معها - من غير ان يشعر - اشياء دينية . كيف ؟ ان الله تعالى لا يعتمد في وجوده على وعينا به . هذه من البداءة الدينية ، قاله هو خالق الانسان وخالق وعيه وكان الله تعالى ولم يكن انسان . ويبقى وكل من عليها فان ، فاذن وجوده لا يعتمد على شيء سواه فضلا عن ان يعتمد على وعينا به . فتعريف لينين للمادي يدخل فيه وجود الله تعالى . لعسل السبب في ان لينين لم يلتفت الى المآزق الذي وقع فيه وهو اعتقاده بان كل من لا ينتمي الى المذهب المادي فهو مثالي والمثالي هو الشخص الذي يعتقد بان الوجود الحقيقي للانسان انما هو وجود عقلي وان وجوده الموضوعي الخارجي تابع لهذا الذهني ومعتمد عليه . ولكن هذا ان كان مذهبا لبعض شذاذ الفلاسفة فهو ليس المذهب السائد عند جماهير المؤمنين . فالمرس بالله تعالى ليس مثاليا بهذا المعنى بل هو واقعي يؤمن بان الاشياء لا تعتمد كلها في وجودها على كونها مدركة لعقل من العقول .

الاساس الثاني ازلية المادة

ان تطور - او بالاحرى تهقر - فكرة ازلية المادة من اطرف ما يقرأ الانسان في دحض الادعاء بان العلم التجريبي يسند قضية الاتحاد اذ الواقع عكس ذلك تماما فتطور هذا العلم يؤازر قضية الايمان ويضعف بل يقوض اهم الاسس التي يقوم عليها الاتحاد وهو الزعم بان المادة ازلية لا بداية لها ، ابدية لا فناء لها . ولكن ما هي هذه المادة الازلية ؟

ظل الماديون طوال القرون في امر مختلف بالنسبة لازلية المادة .

فقد ظنوها بادية الامر هذه النجوم والكواكب الضخمة التي يشاهدون ، والتي يخيل لمخلوق ضعيف معدود الايام كالانسان انها ازلية ، لانها فيما يظن بقيت على حالها التي عرفت اباؤه واجدادهم ، وكل البشر قبله فما المانع اذن من ان كانت على هذه الحال منذ الازل ؟ وما المانع من ان تظل هكذا الى الابد ؟ واذا كانت ازلية فانها لا تحتاج الى خالق وهذا ما عناه الفلاسفة القدماء من امثال ارسطو حين قالوا بقدم العالم . واذا كان الفلاسفة قد قالوا بقدم هذه الاجرام السماوية فان آخرين - منهم البابليون الذين جادلهم سيدنا ابراهيم - قد قالوا بالوهيتها وعبدالها .

وقد كان المفكرون المتدينون فيما مضى يجهدون انفسهم في استخراج الادلة العقلية على بطلان هذه الفكرة من ذلك قول الغزالي في تهافت الفلاسفة (تحقيق سليمان دنيا ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ، ص ١١٢) : « ما تمسك به جالينوس اذ قال لو كانت الشمس مثلا تقبل الانعدام لظهر فيها ذبول في مدة مديدة ، والارصاد الدالة على مقدارها منذ آلاف السنين لا تدل الا على هذا المقدار ، فلما لم تدل في هذه الاماد الطويلة دل على انها لا تفسد » . الاعتراض عليه من وجوه :

الاول - ان شكل هذا الدليل ان يقال ان كانت الشمس تفسد فلا بد ان يلحقها ذبول ، لكن التالي محال - وهذا قياس يسمى عندهم الشرطي المتصل - وهذه النتيجة غير لازمة ، لان المقدم غير صحيح .. ولا نسلم له انه لا يفسد الشيء بفترة وهو على حال كماله .

الثاني - انه لو سلم هذا ، وانه لا فساد الا بالذبول ، فمن اين عرف انه لا يعترها الذبول ، اما التفاته الى الارصاد فمحال ، لانها لا تعرف مقاديرها الا بالتقريب ، والشمس التي يقال انها كالارض مائة وسبعين مرة او ما يقرب منه (**) ، لو نقص منها مقدار جبال مثلا ، لكان لا يتبين للحس ، فلعلها في الذبول والى الان قد نقصت مقدار جبال فاكثر والحس لا يقدر على ان يدرك ذلك لان تقديره في علم « المناظر » لا يعرف الا بالتقريب .

وهذا كما ان الياقوت والذهب مركبان من العناصر عندهم وهي قابلة للفساد ، ثم لو وضعت ياقوتة مائة سنة ، لم يكن نقصانها محسوسا . فلعل نسبة ما ينقص من الشمس في مدة تاريخ الارصاد كنسبة ما ينقص من الياقوتة في مائة سنة ، وذلك لا نظير للحس فدل ان دليله في غاية الفساد .

وهذا الذي ذكره الغزالي احتمالا قد اتبته العلم الآن يقينا ، فمن المسلم به الان ان الاشعاع الصادر عن الشمس من كتلتها وان كان القدر الذي ينقصه ضئيل جدا « تحويل ١٪ من كتلة الشمس من الهيدروجين الى الهيليوم يمددها بطاقة تكفي لابقائها مضيئة لمدة ٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ سنة » (دائرة المعارف البريطانية طبعة ١٩٦٣)

واذا كانت كل هذه الاجرام الكبيرة من شمس وقمر وارض وسائر النجوم والكواكب ليست ازلية بل ان لها تاريخا - ولها بالضرورة نهاية فما هو الازلي اذن ؟

اهو العناصر التي تتكون منها هذه الاجسام من ذهب وحديد وهيدروجين وهيليوم .. الخ ، ربما كان هذا هو المظنون بادى الامر ولقطة عنصر تشير الى هذا المعنى . ولكن العلم في تطوره اكتشف ان هذه العناصر هي بدورها

مركبة من جزئيات وان الجزئيات مركبة من ذرات .

فهل الازلي هو هذه الذرات ؟ هكذا ظن العلماء الى ما بعد زمان نيوتن بسنين ، فالذرة كانت تسمى بالجزء الذي لا يتجزأ وكان المظنون انها جسم صغير مستدير مصمت لا فجوات فيه فلا اجزاء له .

ولكن العلم ابطال هذا الظن ايضا فقد تبين ان الذرة نفسها مركبة من اجزاء اخرى عرفنا منها اولا الالكترون والنيوترون والبروتون ثم تبين ان ما تحت الذرة من اجزاء اكثر من هذا بكثير فقد وصل تعددها حتى الان الى ما بعد المائة بقليل . قد يقول قائل واذن فقد وصلنا اخيرا الى المادة الازلية ، الى الجزء الذي لا يتجزأ انه هذه الاجزاء التي تكون الذرة .

والرد على هذا من ناحيتين :

اولاهما : انه قول بغير علم اذ ليس في اجزاء الذرة ما يستدل به على ازليتها بل ان بعض العلماء يعتقد انها هي الاخرى مركبة وهم يبحثون عن مكوناتها .

ثانيا : اذا كان الشيء ازليا لا بداية له فهو بالضرورة مستغن عن غيره . اعني انه لا يعتمد في وجوده ولا استمرار وجوده على غيره .

واذا كان الشيء قائما بنفسه مستغنيا في وجوده عن غيره فانه لا يفنى ولا يتغير ولا يتبدل . لماذا ؟

لكي نجيب على هذا السؤال يحسن ان نسأل سؤالا آخر هو متى يفنى الشيء وينتهي من الوجود ؟

خذ مثلا عود ثقاب واشعله . انه يستمر مشتعلا لمدة ثوان ثم ينتهي . فلماذا انتهى ؟ انتهى اما لان العود الذي كان يمهده بالوقود قد احترق كله واما لان الاكسجين قد انتهى واما لان احدا نفخه نفخا شديدا فابعد الشعلة عن العود واما .. واما ..

ملخص القول ان الشعلة انقضت حين تخلف شرط من شروط وجودها ، فالشعلة لا تستمر متقدة الا اذا وجدت وقودا فالوقود اذن شرط ضروري لوجودها ولا تستمر الا اذا وجدت الاكسجين فهو اذن شرط ضروري لوجودها وهكذا .

نعود الى سؤالنا : متى يفنى الشيء ؟ والجواب الان واضح انه يفنى اذا تخلف شرط من شروط وجوده .

ولكن هذا يعني ان الشيء الذي يفنى هو بالضرورة شيء يعتمد في وجوده على غيره فهو اذن غير مستغن بنفسه . ولكننا قلنا ان الشيء الازلي من الضروري ان يكون مستغنيا بنفسه واذن فكل شيء جاز عليه الفناء استحالت عليه الازلية . واذن فاذا اردنا ان نختبر شيئا ما لنعرف ما اذا كان ازليا ام لا ، فما علينا الا ان

نساءل اهو شيء يمكن ان يفنى وينقضي . فاذا كان الجواب نعم فالنتيجة انه غير ازلي . والان هل نعرف مادة معينة يصدق عليها القول بانها لا تفنى ؟

لقد راينا ان المادة في شكل اجسام كبيرة وفي شكل عناصر وفي شكل جزئيات وذرات قابلة للفناء بل انها لتفنى فعلا واستدلنا بذلك على انها لا يمكن ان تكون ازلية .

ولكن ماذا نقول عن اجزاء الذرة ؟

ان العلم كما قلنا لم يثبت بعد ان لها مكونات ولكنه اثبت ما هو بالنسبة لموضوعنا اهم من ذلك . لقد اثبت ان هذه الاجزاء قابلة لان تتحول الى طاقة وان الطاقة نفسها قابلة لان تتحول الى مادة . ولكن قابلية التحول هذه تعني ان بقاءها في هيئتها المعينة كان معتمدا على ظروف خارجة عن ذاتها فلما زالت تلك الظروف زالت تلك الهيئة واذن فهي ليست معتمدة في وجودها على نفسها واذن فقد استحال ان تكون ازلية .

واذن فالمادة في كل شكل من اشكالها المعينة قابلة للفناء فهي اذن حادثة .

واذن فالمادة تستحدث وتنفى ..

ولكن هذه النتيجة تخالف تلك الكلمة التي حفظها الطلاب منذ المرحلة الثانوية وصورت لهم على انها الدعامة التي يقوم عليها البناء العلمي كله . بل على انها هي نفسها حقيقة علمية لا شك فيها ، اعني قولهم المادة لا تستحدث ولا تفنى . ان كثيرا من الاساتذة يرددون هذه العبارة تقليدا وعن حسن نية ولا يعرفون انها اذا صحت تهدم الاساس الذي يقوم عليه الدين كله وتعتبر اكبر نصر للفكر المادي . والطلاب بدورهم يحفظون العبارة ويرددونها ولا يفكرون في نتائجها الخطيرة .

ما معنى هذه العبارة ؟

اذا كانت المادة لا تستحدث فمعنى ذلك انه لم يحدثها - لم يخلقها - احد . اي ان الله لم يخلقها . ولكن هذا يتناقض مع ايماننا بان « الله خالق كل شيء » واذا كانت لا تفنى فمعنى ذلك ان احدا لا يستطيع افناءها وهذا يعني ان الله تعالى لا يقدر على افنائها . فكيف نوفق بين هذا وبين ايماننا ان الله على كل شيء قدير وانه لا يعجزه شيء ؟

المسألة اذن واضحة فاما ان تكون هذه العبارة المشهورة صحيحة فيكون الدين باطلا واما ان يكون الدين صحيحا فتكون هي باطلة ولا يمكن الجمع بين الايمان بصوابها وبصواب القول بان للكون خالقا .

ولكن الذي لا شك فيه ان العبارة غير صحيحة وان العلم لا يحتاج اليها وانها ليست من نتائج ولا قواعده وانما هي عقيدة فلسفية يونانية

تزييت بزّي العلم وجازت على كثير من الناس
واليك بيان هذا كله :

١ - أما أن العبارة غير صحيحة فهو أمر قد
فرغنا منه من قبل حيث أثبتنا أن المادة في كل
شكل من أشكالها المعينة التي يمكن أن تتغير
اليها - ليست أزلية بل هي قابلة للتحلل أو
التحول إلى مواد أو طاقات أخرى . وكل
ما يتحلل أو يتحول فليس بأزلي غير حادث بل
هو بالضرورة حادث . واذن فالمادة المعينة حادثة
فانية .

لقد كررت عبارة المعينة لتمييز بين المادة التي
نشاهاها أو نعرف آثارها وتعامل معها في
حياتنا اليومية أو في مجالاتنا العلمية والمادة
الفلسفية الذهنية التي لا وجود واقعي لها .
وكثيرا ما يخلط طلاب العلوم بل وكبار العلماء
بين المادتين فيتحدثون عن المادة الذهنية الفلسفية
في الوقت الذي يريدون الحديث عن المادة
الواقعية .

إذا قلت لإنسان له المام بعلم الكيمياء أو
الفيزياء أن المادة تفنى وضربت له مثالا على ذلك
بموته هو مثالا أجابك على الفور أنني لم أفن
وأنما تحولت إلى مواد أخرى ، فإذا قلت له
ولكن هذه المواد الأخرى أيضا تفنى قال محتجا
ولكنها هي بدورها تتحول إلى مواد أخرى . فإذا
استمررت قائلا وهذه بدورها تفنى وما تتحول
إليه يفنى ظل مضرا على رايه بأن هنالك وراء كل
هذا مادة لا تفنى ، فإذا قلت له وما هي ؟ لم
يستطع أن يجيبك لانه في الحقيقة لا يتحدث عن
مادة واقعية وإنما يتحدث عن مادة ذهنية
فلسفية ، ولكي يتضح لك هذا اضرب لك مثالين
فقط :

أولا : هب انه مات لامرأة طفلها العزيز فهل
يعزبها أن تقول لها أن ابنك لم ينته ولم يفن
وأنما تحول إلى مادة أخرى ؟ بالطبع لا . لماذا ؟
لان الذي فقدته واسيت على فقدته هو مادة في
صورة معينة وخصائص معينة ومما لا شك فيه
أن هذه المادة إذا افترضنا جدلا أن الانسان
فحسب قد فنيته وانتهت . وما يقال عن الانسان
يقال عن كل مادة معينة أخرى فكل مادة في شكل
معين لها خصائص تعرف بها فإذا تحللت أو
تحولت زالت هذه الخصائص فزالت بزوالها
تلك المادة التي كنا نعرفها ؟ واذن فكل مادة ذات
خصائص وصفات معروفة فهي قابلة كما تدلنا
التجارب العلمية على التحلل أو التحول . فما
هي المادة الأزلية إذن ؟ أنها المادة التي لاخصائص
ولا صفات لها ولكن هذه مادة موجودة في الأذهان
ولا وجود لها في الأعيان ونحن في حياتنا اليومية
والعلمية إنما نتعامل مع مادة عينية لا مسادة
ذهنية .

ولكي يصير الأمر أكثر وضوحا فهب أنه
لا وجود للمادة الا في ثلاثة أشكال فقط هي ١م ،
٢م ، ٣م ، وأن كل واحد من هذه قابل لان
يتحول إلى الآخر فإذا انتهى ١م صار ٢م أو ٣م

وإذا انتهى ٢م صار ١م الخ فما هي المادة
الأزلية ؟ انها ليست ١م وليست هي ٢م لان ٢م
قابل لان يصير ١م وليست ٣م . وبما أن كل
واحد منها قابل للتحويل والفناء فكل واحد منها
مستحدث .

وإذا افترضنا أن فناء كل واحد منها إنما
يعني تحوله إلى أحد الأشكال الأخرى فكل
ما نستطيع أن نقوله أنه لن يزال في الوجود
١م أو ٢م أو ٣م وأن هذه الثلاثة لا تفنى كلها
جميعا . ولكن هذا نفسه يعني وبالضرورة أنها
تعتمد في وجودها على غيرها لان تحولها من شكل
إلى آخر يدل على أنها ليست مستغنية بنفسها
بل معتمدة على غيرها .

٢ - إذا أحرقت رطلا من الورق ثم وزنت
رماده فوجدته أوقيتين فقط فإن تكون ذهبت
العشر أوقيت ؟ أن الرجل الذي لا معرفة له
بالكيمياء أو الفيزياء قد يظن أن كمية المادة
الموجودة في العالم نقصت بمقدار عشر أوقيت .
ولكن آلاف التجارب التي نجريها تثبت أن هذا
الظن غير صحيح لاننا إذا جمعنا كل المواد التي
تحلل اليها الورق المحترق ووزناها في نفس المكان
الذي وزنا فيه الورق كان الوزن رطلا كاملا ،
وإذا حللنا تلك المواد إلى أخرى واستطعنا أن
نجمعها ونزنها في نفس المكان كان وزنها أيضا
رطلا كاملا . وهذا هو الذي دعا العلماء إلى
افتراض أن كمية المادة الموجودة في العالم ثابتة .
وعبارة « المادة لا تستحدث ولا تفنى » المقصود
منها أن تعبر عن هذا المبدأ ولكنها كما ترى
لا تقتصر على تقريره وإنما تقول أكثر منه
بكثير . وهذه الزيادة التي تقررها العبارة
لا يحتاج اليها العلم وهي التي تخالف الدين .
فهي لا تقتصر على القول بأن كمية المادة ثابتة
ولكنها تقول أن هذا الثابت هو مادة أزلية لم
تخلق ولا تفنى والفرق بين الاثنين كبير كما أن
من الواضح أن أولاهما لا تستلزم الثانية .

يقول الاستاذ انتوني كونتيون ناقدًا هذه
العبارة « الحقيقة أن مبدأ ثبات كمية المادة
لا يتضمن القول بمذهب ذري متكامل لاشياء
أزلية . أن حسابا جلوبيا بالمصرف قد يبقى كما
هو لا يتغير إذا كانت كل المسحوبات تموض حالا
بإبداعات ، وحجم الماء بالصهرج قد يظل كما
هو إذا كان الماء المصبوب فيه من جانب مساويا
للماء الخارج عنه من الجانب الآخر . وقد
أوضحت هنا بعض التقلبات الكونية الحديثة
فنظرية الخلق المستمر تقول أنه بالرغم من أن
الطاقة تفنى بالفعل في عمليات التحولات الذرية
تحت درجات الحرارة الهائلة فإن هذا النقص
يموض بخلق طاقة جديدة في مكان آخر » (١) .

* الذي يقوله العلماء الآن : أن كتلة الشمس قدر كتلة
الأرض (٣٣٣.٠٠٠ مرة) وأن قطرها قدر قطر الأرض
(١.٠٩) مرات .



النصيحة لكل مسلم

عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : أبايعك على الإسلام ، فشرط علي : والنصح لكل مسلم ، فبأيعته على هذا ، ورب هذا المسجد اني لكم لناصح .

رواه البخاري

لا اتكأ على النسب

إنا وإن احسانا كرمنا
لسنا عن الاحساب نكل
بني كما كانت اوائنا
تبني وتفعل مثل ما فعلوا

انفع بوقتك

مر ابراهيم بن ادهم برجل يتحدث بما لا يعنيه فوقف عليه فقال اكلامك هذا ترجو به الثواب ، قال لا ، قال : افتأمن عليه العقاب ، قال لا ، قال : فما تصنع بكلام لا ترجو عليه ثوابا وتخاف منه عقابا ، عليك بذكر الله .



تفسير رؤيا

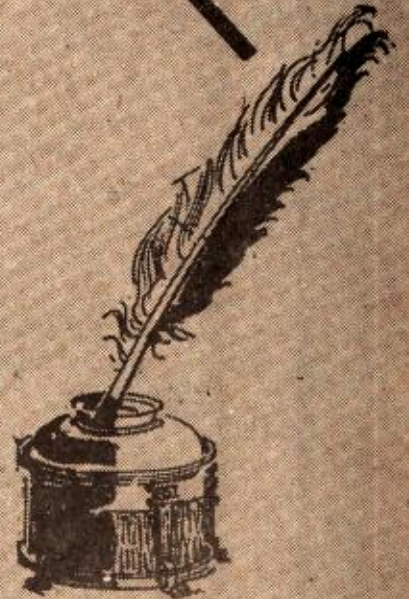


عن عمر بن حبيب بن قريع قال : كنت جالسا عند سعيد بن المسيب يوما ، وقد ضاقت على الاشياء ، ورهقني دين ، فجلست الى ابن المسيب ، ما ادري اين اذهب ، فجاء رجل فقال : يا ابا محمد ، اني رايت رؤيا ، قال : ما هي ؟ قال : رايت كائى اخذت عبد الملك بن مروان ، واضجمته الى الارض ، ثم بطحته فاوتدت في ظهره اربعة اوتاد ، قال : ما انت رايتها قال : بلى ، انا رايتها ، قال : لا اخبرك ، او تخبرني ، قال : ابن الزبير راها ، وهو بعثني اليك .

قال : لئن صدقت رؤياه ، قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب عبد الملك اربعة كلهم يكون خليفة .

طبقات ابن سعد

من سئل عن امر



اعداد: عبد العزيز احمد

الاسلام طريق الوحدة ..

واذا كان في الدنيا الآن دعوات كثيرة ونظم كثيرة، يقوم معظمها على أساس العصبية القومية التي تستهوي قلوب الشعوب وتحرك عواطف الامم ، فان هذه الدروس القاسية التي يتلقاها العالم من اثار هذه القوة الطاغية كقيلة بان يفى الناس الى الرشيد ويعودوا الى التعاون والاخاء . ولقد رسم الاسلام للدنيا هذه السبيل ، فوجد العقيدة اولا ، ثم وحد النظم والاعمال بعد ذلك ، وظهر هذا المعنى الساحر النبيل في كل فروعه العلمية .

فرب الناس واحد ، ومصدر الدين واحد ، والانبياء جميعا مقدسون معظمون ، والكتب السماوية كلها من عند الله ، والغاية المنشودة اجتماع القلوب « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » .

الامام حسن البنا - دعوتنا في طور جديد

تنافس

قال الله تعالى « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » .
وقال الحسن : اذا رايت الرجل ينافسك في الدنيا فنافس في الآخرة . وقال وهيب بن الورد ، ان استطعت ان لا يسبقك الى الله احد فافعل .

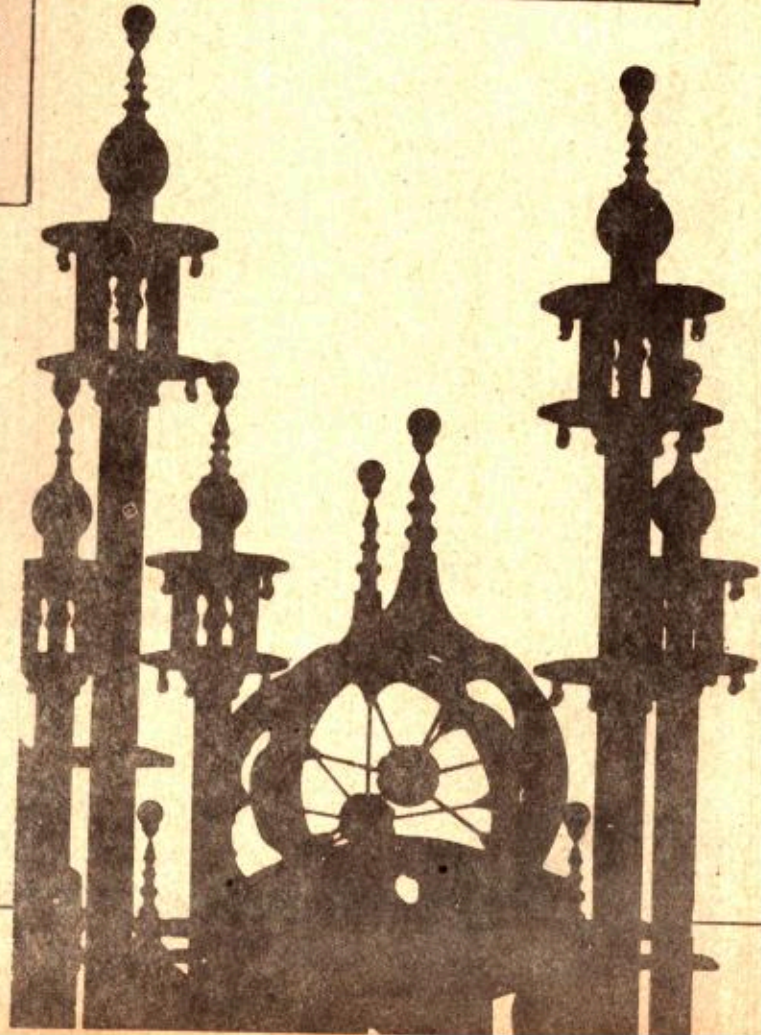
فضول الطعام

واما فضول الطعام فهو دأب الى انواع كثيرة من الشر ، فانه يحرك الجوارح الى المعاصي ، وينقلها عن انطاعات ، وحسبك بهذين شرا .
فكم من معصية جلبها التسبع وفضول الطعام وتم من طاعه حال دونها . فمن وفي شر بطنه فقد رضى شرا عظيما . والشيطان اعظم ما يعتد به من الانسان اذ ملا بطنه من الطعام . ولهذا جاء في بعض الانار «(ضيفوا مجارى الشيطان بالصوم)»
وقال النبي صلى الله عليه وسلم « ما ملا آدمي وعاء شرا من بطن » .
ابن القيم - بدائع الفوائد



هيبة المؤمن

دخل محمد بن سليمان امر البصرة على حماد بن سلمه وقد بين يديه يسائه فقال له : يا ابا سلمة مالي كلما نظرت اليك ارتعدت فرقا منك ؟ قال لان العالم اذا اراد بعلمه وجه الله خافه كل شيء وان اراد ان يكثر به الكنوز خاف من كل شيء . ومن هذا قول بعضهم : على قدر هيبتك لله يخافك الخلق ، وعلى قدر محبتك لله يحبك الخلق ، وعلى قدر اشتغالك بالله تستغل الخلق باشتغالك ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يمشى ووراءه قوم من كبار المهاجرين فالتفت فراهم فخرروا على ركبهم هيبة له ، فبكى عمر رضي الله عنه وقال : اللهم انك تعلم اني اخوف لك منهم فاغفر لي .



C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للتعاونين رقم ١
برفتا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠
الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥
مكتب العقارات : مقابل سوق فالج ت ١١٩١٠
مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش.سوه واقف ت ٢٣٥٢٧
مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش.سوه واقف ت ٢٧٠٨٥
دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للمصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢
المخازن ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤
نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

من بحوث مؤتمري التعليم الاسلامي

تدريس القرآن الكريم

للدكتور : ناصري بن عبد الرشيد



الحلقة الثانية

أهمية تدريس القرآن الكريم

حينما يذهب لاداء الدرس فيتنظف ويتطهر ويلبس احسن ثياب ويخضع لانه يشعر بأنه مسئول عن امانة عظمى لا يعاقبه عليها سلطان اوحاكم او يثيبه عليها وانما يرجو مثوبة الله ويخشى عقابه ، ولذلك فانه ينصح

عبادة العالم وان من الخطا الذي وقع فيه بعض العلماء اشارة التنفل بالصلاة والصوم عن تصنيف كتاب ار تعليم علم ينفع لان ذلك بدر يكثر ريبه ويمتد زمان نفعه » ولذلك فان المعلم يستشعر أنه في موقف عبادة

اعتبر المسلمون تدريس القرآن العزيز وتدريس الوسائل التي يفهم بها عباده تفضل التنفل بالصيام والصلاة وعبر عن ذلك ابن الجوزي احسن تعبير بقوله (٢٩) : « وأما تعليم الطالبين وهداية المريدين فانه

الجميلة استحقوا بأن ينعتوا بأنهم من مبغى الوحي لأن تعليم العلم من أهم أمور الدين وأعلى درجات المؤمنين ولأنهم إنما يقصدون « بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى ونشر العلم وأخياء الشرع » (٣٣) وبلغ من شدة السلف الصالح مراقبة الله في تعليمهم العلوم خاصة القرآن أنهم كانوا يعلمون الصبي الطهارة حين يقرأ في المصحف حتى يربوا عنده مراقبة الله في جميع ما يفعل من ناحية واحتراما للمصحف من ناحية أخرى وقد أشار الى ذلك كل من القاسبي وسحنون يقول أولهما (٣٤) « وأما أمساك المصاحف وهم على غير وضوء فلا يفعلوا ذلك » ويقول ثانيهما (٣٥) : « ولا يمس الصبي المصحف الا على وضوء وليأمرهم بذلك حتى يتعلموه » ولحظوا ذلك حينما عالجوا قضية مسح لوح المتعلم في وقتهم اذا كان المكتوب عليه قرآنا فراوا أن يجمعوا الماء الذي يمسح به في اناء ثم يحفر له حفرة من الارض فيحرق فيها ، يقول كل من سحنون (٣٦) والقاسبي (٣٧) « قيل لانس : كيف كان المؤدبون على عهد الائمة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ؟ قال انس : كان المؤدب له اجانة (اناء) وكل صبي يأتي كل يوم بنوبة ماء طاهر فيصبونه فيها فيمحون به الواحهم ، قال انس : ثم يحفرون حفرة في الارض فيصبون ذلك الماء فيها فينشف .

وبلغ من اهتمام المسلمين بكتابهم واحترامه أنهم جعلوا له مكانا خاصا في أعلى رف من رفوف مكتباتهم حتى لا يكون كتاب غيره فوقه ذلك لأن منهجهم في ترتيب رفوف كتبهم من حيث الفوقانية والتحتانية أن توضع حسب شرف ما فيها من علوم وكتاب الله العزيز أشرفها جميعا فوجب أن يكون أعلاها واحسب أن هذا ترتيب بدیع عساه أن يراعى في تصنيف بعض الكتب الإسلامية في المكتبات العامة أو الخاصة على السواء ، يقول ابن جماعة بهذا الصدد (٣٨) : « ويراعى الادب في وضع الكتب باعتبار علومها وشرفها ومصنفها وجلالته فيضع الاشرف أعلى الكل ثم يراعى التدرج فان كان فيها المصحف الكريم جعله أعلى الكل والاولى أن يكون في خريطة



احترام درس القرآن الكريم

على اخوانه من المسلمين والدعاء للمسلمين والسلف الصالح « ووصف الشاطبي العزيز أنه « لا يجلس للاقراء الا متطهرا خاشعا » (٣١) وقد حرص المسلمون على بذل هذه الفضائل في نفوس العلماء حتى جعلوا لهم آدابا منها دوام مراقبة الله تعالى في السر والعلن والمحافظة على خوفه في جميع حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله فانه أمين على ما أودع من العلوم وما منح من الحواس ، والفهوم قال تعالى : « لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون » وقال تعالى : « بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون » وقال الشافعي : « ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع » ومن ذلك دوام السكينة والوقار والخشوع والتواضع لله والخشوع .. وعن السلف : « حق على العالم أن يتواضع لله في سره وعلايته ويحترس من نفسه ويقف على ما أشكل عليه » (٣٢) ولتحلي المعلمين والعلماء بهذه الخلال

لطلابه كما لو كان يخلص الصلاة أو الصيام لله ، وتلاميذه يعرفون ذلك منه فيشعرون أنفسهم بأنهم في عبادة أيضا فتزداد الافادة وتتضاعف الاستفادة يقول ابن جماعة (٣٠) : « اذا عزم على مجلس التدريس تطهر من الحدث والخبث وتطيب ولبس من احسن ثيابه اللاتقة بين اهل زمانه ، قاصدا بذلك تعظيم العلم وتبجيل الشريعة . كما أن مالكا رضي الله عنه اذا جاءه الناس لطلب الحديث اغتسل وتطيب ولبس ثيابا جودا ووضع رداءه على رأسه ثم يجلس على منصة ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ وقال أحب أن اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يصلي ركعتي الاستخارة ان لم يكن وقت كراهة وينوي نشر العلم وتعليمه وبث الفوائد الشرعية وتبليغ احكام الله تعالى التي أوثمن عليها وأمر ببيانها والازدياد من العلم واظهار الصواب والرجوع الى الحق والاجتماع على ذكر الله تعالى والسلام

ذات عروة في مسمار أو وند في حائط طاهر نظيف في صدر المجلس ثم كتب الحديث الصرف كصحيح مسلم ثم تفسير القرآن ثم تفسير الحديث ثم أصول الدين ثم أصول الفقه ثم النحو والتصريف ثم اشعار العرب ثم العروض ، فان استوى كتابان في فن اعلى اكثرهما قرأنا أو حديثا فان استويا فجلالة المصنف فان استويا فاقدما كتابا واكثرهما وقوعا في ايدي العلماء والصالحين فان استويا فاصحهما « هذه مرئيات ابن جماعة في تصنيف الكتب وطبقت حقا في مكتبة من مكتبات القاهرة تحدث عنها القريزي فقال (٣٩) : « وتحتوي هذه الخزانة على عدة رفوف في دور ذلك المجلس العظيم والرفوف مقطعة بحواجز وعلى كل حاجز باب مقفل بمفصلات وقفل وفيها من اصناف الكتب ما يزيد على مائتي الف كتاب من المجلدات ويسير من المجردات فمنها الفقه على سائر المذاهب والنحو واللغة وكتب الحديث والتواريخ وسير الملوك والنجامة والروحانيات والكيمياء من كل صنف النسخ ومنها النواقص التي ما تمت كل ذلك بورقة مترجمة ملصقة على كل باب خزانة وما فيها من المصاحف الكريمة في مكان فوقها » ..

وعقد الزركشي فصلا يتعلق باحكام احترام المصحف وتبجيله فقال (٤٠) : « ويستحب تطيب المصحف وجعله على كرسي ويجوز تحليته بالفضة اكراما له على الصحيح ، ويحرم توسد المصحف وغيره من كتب العلم لان فيه اذلالا وامتهانا ، وكذلك مد الرجلين الى شيء من القرآن أو كتب العلم .

ويستحب تقبيل المصحف لان عكرمة بن ابي جهل كان يقبله ، وبالقياص على تقبيل الحجر الأسود ولانه هدية لعباده فشرع تقبيله كما يستحب تقبيل الولد الصغير ، وعن أحمد ثلاث روايات ، الجواز ، والاستحباب والتوقف ويحرم السفر بالقرآن الى ارض العدو للحديث فيه خوف ان تناله ايديهم ، وقيل : كثر الفزاة وامن استيلاؤهم عليه لم يمنع لقوله .. مخافة ان تناله ايديهم « ويحرم كتابة القرآن بشيء

نجس ، وكذلك ذكر الله تعالى وتكره كتابته في القطع الصغير .. ويستحب تجريد المصحف عما سواه » . وهذا الاحترام انما جاء نتيجة لتصورهم لاهداف التعليم وغاياته فالعلم « يجب ان يكون تعليمه خالصا لوجه الله تعالى ولا يريد بذلك رياء ولا سمعة ولا رسما ولا عادة ولا زيادة جاه ولا حرمة وانما يريد ابتغاء مرضاة الله تعالى ، والامتنال لاوامره والاجتناب عن نواهيه ، ويريد نشر العلم وتكثير الفقهاء ، وتقليل الجهلة وارشاد عباد الله الى الحق ودلائلهم على ما يصلحهم في النشأتين ، واظهار دين الله ، واقامة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشديد قواعد الاسلام ، والتفريق بين الحلال والحرام ، ويكون مخلصا في ذلك راغبا في الآخرة وموقنا بما وعد الله للعاملين ، راجيا ثوابه وخائفا عقابه واحياء الشرع ودوام ظهور الحق وخمول الباطل ودوام خير الامة بكثرة علمائها واغتنام ثوابهم » (٤١)

أخذ الأجر على تعلمه

يجمل بالعالم ان ينزه علمه عن اي غرض مادي او يجعله سلما يتوصل به الى اغراض الدنيوية من جاه او منصب أو مال أو بز أقران وحذر علماء الاسلام من ذلك وضربوا امثلة جليلة لذلك فقد كان منصور بن المعتمر الكوفي لا يستعين بأحد يختلف اليه للعلم في حاجة ومثله كان الشافعي الذي اثر عنه قوله : « وددت ان الخلق تعلموا هذا العلم على ان لا ينسب الى حرف منه » (٤٢) ولما اتى العلماء امام مسألة جواز اخذه الاجر على تعليم القرآن افترقوا الى ثلاث طوائف :

١ - طائفة لا ترى الجواز أو تشدد في ذلك وهم الاقلون ، ومن هؤلاء ابن الجوزي الذي قال في تفسير قوله تعالى : « ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون »

وهذه الآية توجب اظهار علوم الدين منصوصة كانت أو مستنبطة وتدل على امتناع جواز اخذ الاجرة على ذلك اذ غير جائز استحقاق الاجر على ما يجب فعله » (٤٣) ، واستدلوا ايضا بحديث ابي هريرة الذي رواه ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « افضل الصدقة ان يتعلم المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم » ويضم اليهم من يرون الجواز ولكنهم يخرجون ومن هؤلاء سفيان ابن عيينة الذي قال : « كنت قد أوتيت فهم القرآن فلما قبلت الصرة من ابي جعفر سلبته فنسأل الله تعالى السماحة (٤٤) وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله (٤٥) .



٢ - وطائفة ترى انه لا بأس من اخذ الاجرة على تعليم القرآن وهم الاكثرون فقد بعث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يزيد بن ابي مالك والحارث بن ابي محمد الى البادية ان يعلما الناس السنة وأجرى عليهما الرزق فقبل يزيد ولم يقبل الحارث وقال ما كنت لأخذ على علم علمينة

الله اجرا ، فذكر ذلك لعمر بن عبد العزيز ، فقال : ما نعلم بما صنع يزيد بأسا واكثر الله فينا مثل الحارث (٤٦) ، وهو رأي المتأخرين من اصحاب ابي حنيفة (٤٧) . وعقد الزركشي فصلا بعنوان « مسألة في جواز اخذ الاجر على الاجرة على التعليم ففي صحيح البخاري : « ان أحق ما أخذتم عليه اجرا كتاب الله » وتمسك المالكية في هذا الرأي واطنوا في بسط الأدلة على ذلك ، قال القاسبي في هذا الصدد (٤٩) : الحارث عن ابن وهب قال : « سئل مالك عن الغلام يدفع الى المعلم يعلمه ثلث القرآن ، ويشترط



احرام دروس القرآن الكريم

ذلك عليه بشيء مسمى ، فقال : لا ارى بذلك بأسا . وقال أبو الحسن : ولقد مرت بي حكاية لموسى بن معاوية عن معن بن عيسى قال : جاء رجل الى مالك قال : « علمت رجلا سورة بالاجر » قال : لا بأس به . . وحكاية أخرى عن علي بن ابي طالب قال : لا بأس أن يأخذ الرجل من الرجل الاجر على تعليم القرآن ، ويسوق في موضع آخر من كتابه آراء بعض العلماء الذين يحوزون أخذ الاجرة على تعليم القرآن فيقول (٥٠) : « ذكر الحارث بن مسكين في تاريخ سنة ثلاث وسبعين ، أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : كل من أدركت من أهل العلم لا يرى بأجر المعلمين بأسا ، ولابن وهب أيضا في موطنه عن عبد الجبار بن عمر قال : كل من سالت بالمدينة لا يرى لتعليم المعلمين بالاجر بأسا . وللحارث عن ابن وهب قال : وسئل مالك عن الرجل يجعل للرجل عشرين دينارا يعلم ابنه الكتاب ، والقرآن حتى يحذقه فقال : لا بأس بذلك وإن لم يضرب أجلا ثم قال : والقرآن أحق ما يعلم أو قال ما علم ، وقال ابن وهب في موطنه سمعت مالكا يقول : لا بأس بأخذ الاجر على تعليم القرآن والكتاب . ويقول سحنون (٥١) : حدثونا عن سفيان الثوري عن العلاء بن السائب قال : قال ابن مسعود : ثلاث لا بد للناس منهم ،

لا بد للناس من امير يحكم بينهم ولولا ذلك لاكل بعضهم بعضا ، ولابد للناس من شراء المصاحف وبيعها ولولا ذلك لقل كتاب الله . ولا بد للناس من معلم يعلم اولادهم ويأخذ علي ذلك اجرا ولولا ذلك لكان الناس أميين ، ابن وهب عن عمر بن قيس ، عن عطاء : أنه كان يعلم الكتاب على عهد معاوية ويشترط ابن وهب عن ابن جريح قال : قلت لعطاء الأخذ الاجر على تعليم الكتاب ؟ قال : علمت أن أحدا كرهه ؟ قال : لا . ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن يونس ابن شهاب : أن سعد بن مالك قدم برجل من العراق يعلم أبناءهم الكتاب بالمدينة ويعطونه الاجر . ولهذه الطائفة تبررها العقلي بجانب أدلتها النقلي وهو ظهور التسواني والتكاسل ولو منع ذلك لانسد هذا الباب (٥٢) .

٣ - طائفة توسطت بين الطائفتين وكان لرايها صبغة التوفيق بين الرايين ، وهي ترى أن لا بأس بأخذ الاجرة على تعليم القرآن بيد أنه لا يجوز ذلك لمن تعين عليه تعليمه ، وهو رأي وايم الله حسن ، واختاره الحلبي (٥٣) ، وينضوي تحت هذه الطائفة من قسم التعليم حسب نية المعلم ففصلوا في ذلك تفصيلا يستحق التأمل . قال أبو الليث في كتابه « انبستان » (٥٤) التعليم على ثلاثة أوجه : أحدهما للحسبة ولا يأخذ

به عوضا ، والثاني أن يعلم بالاجرة والثالث : أن يعلم بغير شرط فإذا أهدى اليه قبل ، فالاول مأجور عليه وهو عمل الانبياء عليهم السلام ، والثاني مختلف فيه قال أصحابنا المتقدمون : لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم : « بلغوا عني ولو آية » ، وقال جماعة من المتأخرين : يجوز مثل عصام بن يوسف ونصر به يحيى وأبي نصر ابن سلام وغيرهم ، قالوا : والافضل للمعلم أن يشارط الاجرة للحفظ وتعليم الكتابة ، فان شارط لتعليم القرآن أرجو أنه لا بأس به لان المسلمين قد توارثوا ذلك واحتاجوا اليه .

وأما الثالث فيجوز في قولهم جميعا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان معلما للخلق وكان يقبل الهدية ، ولحديث اللديغ لمارقوه بالفاتحة ، وجعلوا له جعلًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « واضربوا لي معكم فيها بسهم » .

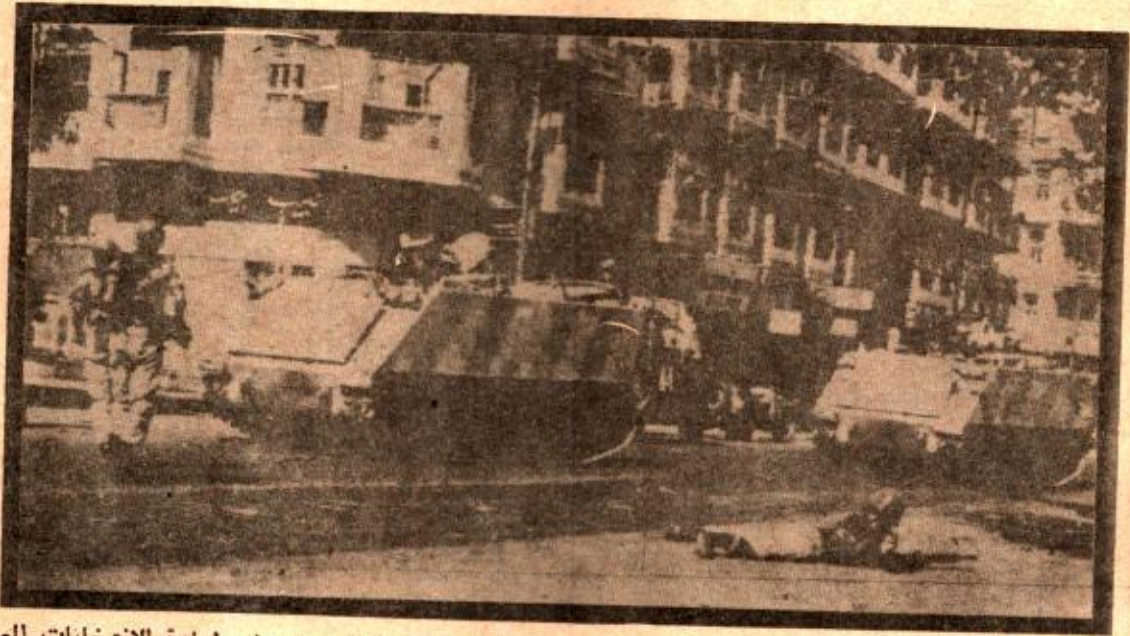
وفي زمن كزماننا هذا انشغل فيه الناس عن تدريس القرآن وتعليمه وأصبح تدريسه مع غيره من المواد في المدارس وظيفة رسمية مع انعدام المحتسبين فان رأي الطائفة الثانية هو الرأي الافضل حتى نستطيع أن نعطي غايات التربية الاسلامية يوما ما في نفوس الناشئة الاسلامية فيعرفوا أن تدريس المادة عبادة يشب الله عليها .

- (٤٦) مفتاح السعادة : ٤٠٢/٢ .
- (٤٧) تذكرة : ١٩ .
- (٤٨) البرهان : ١ .
- (٤٩) الرسالة المفصلة : ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- (٥٠) نفس المصدر : ٢٩٦ - ٢٩٧ .
- (٥١) اداب المعلمين : ٢٥٤ .
- (٥٢) مفتاح السعادة : ٤٠١/٢ .
- (٥٣) البرهان : ٥٧/١ .
- (٥٤) نفس المصدر والجزء : ٥٧ - ٥٨ .

- (٢٨) تذكرة السامع : ١٧٠ - ١٧١ .
- (٢٩) الخطط : ١ - ٤٠٩ .
- (٤٠) البرهان : ٤٧٨/١ - ٤٧٩ .
- (٤١) مفتاح السعادة : ٢٥/١ .
- تذكرة السامع : ٤٧ - وانظر مقدمات ابن رشد : ٢٨/١١ .
- (٤٢) تذكرة : ١٩ .
- (٤٣) الاداب الشرعية : ١٦١/٢ .
- (٤٤) تذكرة : ١٩ .
- (٤٥) الاتقان : ١٠٢/١ .

- (٢٩) صيد الخاطر : ٤٢ .
- (٣٠) مفتاح السعادة : ٥٠/٢ .
- (٣١) تذكرة السامع : ٢١/٣٠ .
- (٣٢) تذكرة السامع : ١٥ - ١٦ .
- (٣٣) نفس المصدر : ٤٧ .
- (٣٤) نفس المصدر : ٣٥٥ .
- (٣٥) الرسالة المفصلة : ٢٢٦ .
- (٣٦) اداب المتعلمين : ٣٦٢ .
- (٣٧) الرسالة المفصلة : ٢١٨ .

«بقية» أحداث باكستان .. لماذا .. والى أين .. ؟



تتضمن موافقة بوتو على إعادة الانتخابات العامة للجمعية الوطنية وتشكيل حكومة تشترك فيها المعارضة بنصف المقاعد على أن يرأس هو تلك الحكومة .

- في ٢٧ إبريل عين الجنرال تكا خان وزيرا للدولة لشئون الدفاع - أما وزارة الدفاع نفسها فوزيرها بوتو نفسه بالإضافة الى رئاسة الوزراء - وتكا خان هذا معروف عنه الصرامة العسكرية وتأييده لبوتو وهو من الذين يكرههم الجيش منذ توليه أمور باكستان الشرقية قبل الانفصال . ثم موالاته للسيد بوتو بعد الانفصال بعد أن عينه رئيسا عاما للاركان في الجيش .. بالإضافة الى هذا فقد أعلن رؤساء القوات الجوية والبحرية والبرية - وهم أيضا من الموالين لبوتو بعد أن عينهم في هذه المناصب بعد التعديلات التي أجراها في قيادة الجيش منذ عامين تقريبا سلم فيها من يثق فيهم قيادة تلك القوات - أعلنوا ولاءهم لما سموه بالحكومة الشرعية الدستورية الحالية .

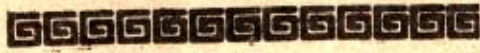
- في ٢٨ إبريل ألقى بوتو خطابا في الجمعية الوطنية المزورة اتهم فيها المعارضة بأنها مدفوعة للاطاحة به من قبل أمريكا التي دفعت اليهم بملايين الدولارات وذلك لان أمريكا تشعر بأنه أمل باكستان ورمز وحدتها . وأنها غاضبة عليه لانه أراد شراء مفاعل نووي من فرنسا ، ولدعمه للقضية العربية ولوحدة العالم الاسلامي ، وأن القضية بينه وبين المعارضة في الحقيقة هي تلك، وليست قضية تزوير انتخابات وكرر رفضه ثانية للاستقالة .

وفي هذا اليوم أيضا نقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في اسلام اباد خبرا مفاده أن القادة الرئيسيين في المعارضة قد جمعهم في قرية سهالة - على بعد عشرة أميال عن العاصمة اسلام اباد في منزل ريفي للاجتماع بالمفتي محمود - الذي نقل الى هناك قبل مدة - ليناقدشوا جميعا المقترحات الجديدة التي تقدم بها بوتو الى المعارضة لحل الأزمة الراهنة . وأضاف أن السيد بوتو قد قدم هذه المقترحات بنفسه الى المفتي محمود رئيس التحالف عندما حضر الى القرية بطائرة هليكوبتر مساء يوم الاحد الماضي .

وقد نفى بوتو انه ذهب الى سهالة لمقابلة المفتي محمود وذلك عندما سأله الصحفيون عما اذا كان قد ذهب فعلا الى هناك فأجابهم قائلا : سهالة ؟ وابن تقع سهالة هذه ؟ الا أن خبر مقابلته للمفتي محمود قد اكده السيد بير بكارو عندما قال للصحفيين عندما سألوه عن ذلك : أسألو السيد بوتو أين كان مساء الاحد الماضي ، ألم يذهب الى المفتي محمود ويده علية حلوى ؟! وأكد السيد بكارو الانباء القائلة أن بوتو قد تقدم بمقترحات جديدة يقوم بدراستها كل من : المفتي محمود والاستاذ طميل محمد والاستاذ جان محمد عباسي والبروفسور عبد الغفور احمد ومارشال الجو المتقاعد أصغر خان ، والسيد نصر الله خان . ومولانا شاه احمد نوراني والسيد سير باز مزارى . والسيدة نسيم عبد الولي خان بالإضافة اليه . ولم يصرح السيد بكارو بما تضمنته هذه المقترحات الا أن الانباء تقول انها



نساء خاللات الحلقة الثانية



أم أيمن ميمونة بنت الحارث "زواجها"

عندما اكتملت أنوثتها ونما عودها جاءها أحد فتيان مكة المرموقين خاطبا وهو مسعود بن عمرو فوافق والدها وزوجه إياها . انتقلت ميمونة إلى دار زوجها مسعود بن عمرو فأقامت معه ولكنها كانت كثيرة التردد على دار اختها أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب فكانت تستمع منها إلى بعض تعاليم الإسلام وإلى أخبار أبناء المسلمين المهاجرين ومعارك بدر وأحد فترك كل ذلك في نفسها أثرا عميقا وحدث أن ترامت إلى قریش في مكة أخبار غزوة خيبر مشوهة على غير حقيقتها . ففرح المشركون وأخذوا يسمعون العباس بن عبد المطلب كلاما مؤذيا فعاد إلى داره حزينا مغموما . لم يمض وقت طويل حتى جاءه الخبر اليقين بانتصار المسلمين واندحار اليهود .

الفراق

فقام العباس من فوره وخرج إلى الناس وكأنه في يوم عيد وجرى بينه وبين بعض المشركين تحاور انتهى بأن خرسا السنهم ولجمت أفواههم حين أخبرهم من غرر بهم سابقا وكذب عليهم بأن العباس صادق في كل ما يقول . كانت ميمونة في بيت شقيقها أم الفضل حين بلغ العباس أخبار انتصار المسلمين في خيبر فهشت لذلك وفرحت وحين ضمه ابنتها مع زوجها مسعود بن عمرو كان هو مغموما وكانت هي مستبشرة فتلاحيا وأعلن مسعود مفارقتها فخرجت من عنده إلى بيت العباس تقيم عنده .

شعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنشى وهو
مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

الافتتاحية

نصيحة

إليك يا من سلكت طريق الهدى . إليك يا من سرت على الصراط المستقيم .

إليك أمد يد يد التهنة بما شرفك الله عز وعلا به . فانت التي أدركت كنه الحياة . وأنت التي علمت معنى الدنيا . فلم تعد الدنيا في نظرك ذلك المجال السرح الذي يمشج بالأصواء الخلاب . والأنوار الحائلة . والتساؤلات المبهمة . والمعاني الفامضة فهي ليست إلا وسيلة بها تصلين إلى ما ترنو روحك إليه . وما تشاق نفسك به .

فاجعلي اختي المؤمنة من دنياك قنطرة نجاح في وسط بحر هاج بالتيارات المتقاذفة . وتلاطم بالأمواج العاتية . ومن حياتك كلها تميدا لله .

فاذا جلست منفردة . فتأملي في بديع صنع الله فهذه عبادة . وإذا وجدت بين الناس فاعفي واصفحي واعيني واستجبي لنداء الخير وادعي له . وتجنبي نداء الشر وانهي عنه فذلك كله عبادة وأخلصي في عملك وأوفي بوعدك . وقومي بشهادتك . واصدقي في قولك . كل ما أريده هو أن تجعللي من أخلاقك ومعاملاتك مع الآخرين عبادة تتقرين بها إلى الله تبارك وتعالى ولا تنسي أخلاصك في ضلاتك وصومك وحجك وزكاتك فإذا أنت أخلصت لبني البشر فالله أولى بالأخلاص والصدق معه .

وأخيرا ادعوا الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب .

بديرية العزاز



خاطرة : حقيقة الدنيا

للحياة حقيقة والناس في غفلة عنها شغلهم زخارفها وملاهيها عن التصبر فيها وفي حقيقتها فالله سبحانه وتعالى يقول: «اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومفجرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الفسور» فاعلموا يا من غرتكم الدنيا ان :

حكم المنية من البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار اقضوا ما ربكم سراعا انما اعماركم سفر من الاسفار وتراكموا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهم عسوا ودعوا الاقامة تحت ظل زائل انتم على سفر بهذي الدار من برج طيب العيش فيها انما يبني الرجاء على شفير هار والعيش كل العيش بعد فراقها في دار اهل السبق اكرم دار

ركن الطفل

عاقبي طفلك كلما لزم الامر ولكن امتدحيه كلما جاءت مناسبة.

قبل ان يتسنى للطفل ان يسترشد بنفسه ويوجه سلوكه فيما هو صواب وما هو خطأ. ينبغي ان يعتمد في ذلك على والده وعلى ما يصدرانه من احكام على سلوكه وهذا وحده كفيل بان يحدد بالوالدين ان يتوخيا الاتزان والاعتدال في اصدار احكامهم على سلوك انائهم .

وما يوجه للطفل من انتقاد ينبغي ان يقابله قدر مماثل من الثناء والتشجيع. فالانتقاد الصائب والثناء والتشجيع في مكانهما ومناسيتهما عاملان على جانب عظيم من الاهمية لمساعدة الطفل على تنمية السلوك المتزن كما وانهما ينميان روح النقد البناء في رأي طفلك فلا تبخلي اختي المسلمة في امداد ابنك وابنتك بطاقة البناء وذلك بتشجيع كليهما على كل عمل ياتيانه مهما كان صغيرا . كما ولا تهمل مسألة العقاب رحمة بالصغير الا انك لا تجعل العقاب ملازما لك في عمليتك التربوية ولكن الجني اليه في اندر الاحوال وكسي يكتسب العقاب عند طفلك معنى . واخيرا ادعو الله لك التوفيق في مهمتك التربوية .

ام عدي

اخترت لك بعض النصائح ..

واجتنبى الهزل والاحاديث الجوفية
٤ - اياك والمغالاة في الفيرة فانها مفتاح الطلاق .
٥ - اياك وكثرة العتب فانها تورث البغضاء .
٦ - حافظي على صحتك وتجنبى ما يشوه نضارتك .
ام طلحة

١ - احذري الكذب على زوجك فالكذب يخلق في نفس الرجل الشك والارتياب وهما سم الحياة الزوجية .
٢ - احذري شدة الانفعالات العصبية فهي تجعل البيت شبه جحيم .
٣ - اطعمي زوجك جهد استطاعتك

المقادير :

نصف كيلو لحم مسلوق . ربع كيلو بطاطا مسلوقة ٢ بيضة . فئات خبز ناعم - ملح بهارات .
الطريقة :

١ - يفرم اللحم المسلوق بالماكنه وكذلك البطاطا وتبلى وتعجن بيضة واحدة .
٢ - تخفق البيضة الثانية .
٣ - تشكل من العجينة اقراص حسب الرغبة وتغمس بالبيض المخفوق ثم ترش بفئات الخبز الناعم .
٤ - تقلى بالدهن وتقدم حارة .



كفتة اللحم
الناضج بالبطاطا



الكويت والطريق إلى الدستور الإسلامي

في الكويت هذه الايام حركة نشطة هادفة ، تحاول تجاوز أخطاء التجربة الناجمة عن دستور ١١ نوفمبر ١٩٦٢ والذي أدى الى مزيج من الفوضى الاجتماعية والفكرية في المجتمع الكويتي حتى كاد المراقبون خارج الكويت يصلون في استنتاجاتهم الى أن الكويت فقد شخصيته العربية وأصالة الإسلامية ..

الكويت جزء هام من العالم والوطن الإسلامي الكبير يؤثّر ويتأثر به .. ومن خلال الصحافة المحلية والعالمية يمكن معرفة ذلك . وفي العدد ٥٢ من صحيفة أخبار العالم الإسلامي كتب الزميل محمد محمود حافظ رئيس التحرير فيها المقال التالي مؤكداً اهتمام العالم الإسلامي وتأييده لإيجاد الكويت نحو الدستور الإسلامي .

ومنعا للتطورات التي كادت تهدد أمن الكويت ووحدته واستقراره .

وضمن كلمته بتنقيح الدستور وقد وعد أمير الكويت في نفس كلمته بتنقيح الدستور من قبل لجنة ستشكل لهذا الغرض حتى يكون نظاماً ومنهج حياة يستقي بنوده من عقيدة شعب الكويت ومن تراثه وأصالة استجابة لمطالب ورغبات شعب الكويت نفسه وتكريساً للديمقراطية والحرية المستولة .. ليست الحرية المفتوحة التي تعيش في مجتمعات الغرب بدون ضابط خلقى أو ديني والتي لاتأتى الا بالعبث في القيم والكرامة والأصالة . وأن يكون دستوراً محققاً لتطورات شعب الكويت العربي المسلم يحصن حرياته ويحافظ على معتقداته ويحمي شخصيته الإسلامية وكان تنقيح دستور عام ١٩٦٢ م ضرورة دينية ووطنية بعد أن ثبت بالتجربة والممارسة عن قصور كبير في أدراك أمل شعب الكويت المسلم وتحقيق مطالبه في تطبيق أحكام الشرع الإسلامي

السلطة العليا في الكويت لتحسم هذه الفوضى ولتمنع الكويت من الانحدار الى المأساة الاجتماعية التي كانت جهات عديدة قد رقت لها ، مما دفع بأمير الكويت لأن يعلن في كلمته التي وجهها الى أبناء الكويت في بداية رمضان من العام الفائت وقال في مطلعها مستشهداً بالآية الكريمة مبتدئاً باسم الله الرحمن الرحيم «ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذحكمت بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعماً يعظكم به ان الله كان سميعاً بصيراً »

وأشار فيها الى هذه العناصر التي زحفت بالكويت نحو المأساة حيث قال سموه .

« اتحدث اليكم اليوم والامم يعتمر قلبي والحزن يملأ نفسي مما تردت اليه الاحوال في بلدنا العزيز الى حد لم يكن يجول في خاطري في لحظة من اللحظات ان نصل اليه ولكن للأسف الشديد وقع مالم يكن مقدراً وحدث ويحدث مالم يكن متوقعا وحل المجلس انقضاء للفترة

وكانت تجربة الديمقراطية المفتوحة وأنا استعمل هذا التعبير هنا بقصد لادلال على مدى الاستغلال الذي انقردت به عناصر في المجتمع الكويتي دخيلة عليه في نشر افكارها وبرامجها المدسوسة على المجتمع العربي المسلم وادت في النتيجة الى ان تصبح الكويت مكاناً تفرخ فيه المبادئ الهدامة وترتكب فيه الجرائم الاخلاقية التي لاتعرفها مجتمعاتنا الإسلامية ولا تقرأها اصالتنا العربية .

واستغلت هذه العناصر مجلس الامة الكويتي لتعبير عن طريقه بافكارها وتصوراتها اللامسئولة متحايلة على نصوص الدستور معتمدة على بنود المذكرة الايضاحية الملحقة بدستور سنة ١٩٦٢ الذي اطلق الحريات الغربية في المجتمع الكويتي العربي المسلم الامر الذي نتج عنه تلك التناقضات في السلوك والاخلاقيات . والتعامل . واضمحى الكويتي يشعر بالقلق في حياته اليومية وهو الامر الذي أدى في النهاية لتدخل

ليس غيره وحتى تكون لدى
القارئ فكرة أوضح عن دستور
١١ نوفمبر ١٩٦٢ م نقول .

ان هذا الدستور كرس في
بنوده اشياء كثيرة تنافى عقيدة
الشعب الكويتي المسلم
وتتعارض مع مطالبه الاصلية
في بناء حياة اسلامية واقامة
مجتمع فاضل يحكم بما انزل
الله ويطبق شرع الله .

ان فلسفة الحكم وتوزيع
السلطات في الدستور
مستقاة تماما من دساتير
الغرب المسيحي . . التي تؤكد
فصل الدين عن الدولة وبالتالي
السير بالكويت المسلم على طريق
الغرب الصليبي الذي يعتنق
هذا الفصل ويمارسه منذ
قرون مع ان هناك فروق كبيرة
واساسية بين الديانتين
الاسلام والمسيحية فالمسيحية
وهي محرقة في اكثر تصوراتها
وتعاليمها وليس هناك انجيل
معترف به منسوب مباشرة الى
سيدنا عيسى عليه السلام
بل هي منسوبة الى
واضعها وسميت باسمائهم
وفي ذلك كما يقول الاستاذ
انور الجندى الباحث المصري
المعروف . اكثر دلالة على
تزييفها وبطلان نسبتها الى
المسيح عليه السلام .

اما الاسلام فهو دين
المهي شامل جمع
بين خيرى الدنيا والاخرة
وجدد في مبادئه وآياته الطريق
حتى اوضحت واضحة تماما
وهو الدين الوحيد الذي يؤكد
دستوره بأنه كلام الله مباشرة
لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من عزيز
حميد .

لذا كان من الخطورة هنا
ان ننساق في استعمال التعبير
الذي يطلقه الغرب الصليبي
على المسيحية باننا محمديون
لانهم يرمون من وراء ذلك
التشكيك والتشويش وليس لهم
ذلك .

وان كانوا قد استطاعوا
بواسطة الثقافة والتعليم ان
يفرسوا الكثير من مبادئهم
وتصوراتهم في عقول المثقفين
المسلمين الذين انساقوا الى
نشر ثقافة الغرب في المجتمعات
الاسلامية ومنهم أولئك الفقير
الذين وضعوا دساتير الدول
الاسلامية حيث قصدوا من ان
دين الدولة هو الاسلام المعنى
الروحي والمفهوم الغربي
للدين وهو بهذا المعنى منفصل
تماما عن الحياة العملية
وعن المجتمع ومشاكله
وقضاياه . .

واكدت هذا المعنى المذكورة
الايضاحية للدستور
الكويتي بان الاسلام
احد مصادر التشريع ولا يمنع
المشرع ان يأخذ بالشريعة
اذا أحب ذلك . . بمعنى تعطيل
احكام الشرع تماما واستبدال
قوانين وضعية وضعها البشر
بحكم الله وشرعه ، وتلك
القوانين الوضعية قاصرة
باستمرار عن تحقيق تطلعات
الانسان من اجل حياة كريمة .

غير ان شعب الكويت المسلم
رفض كل هذه المغالطات التي
اتضح من ممارستها
الديمقراطية بعد ان تكتشفت
كل المزالق التي اراد منها
المقامرون ان يصلوا الى هذا
الشعب في اعز ما يملك أصالته
وعقيدته . . ومكروا ومكر
الله والله خير الماكرين .

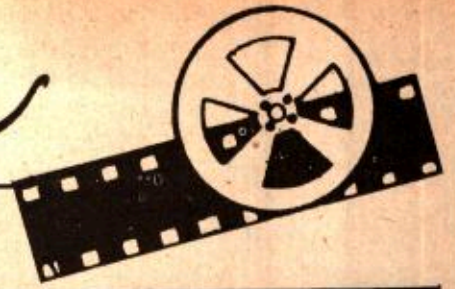
ان الوعي وشمول النظرة لدى
السلطة الحاكمة في الكويت
والتي اخذت بسرعة مواقفها
الحاصصة من هذه المؤامرات
يجعلنا على اطمئنان بان
الدستور الجديد سيكون قرآنا
بمعنى الكلمة والتزاماتها
وستكون شريعة الله هي المصدر
الوحيد لهذا الدستور ولكل
اللوائح والقوانين في مجالات
الحياة المختلفة . لقتصادية

ام ثقافية واجتمعا - ساعية ام
سياسية .

وهذا مطلب قديم متجدد
طالب به عدد كبير من علماء
الكويت ورجالها الخالصين
كما طالب به عدد من نواب
مجلس الامة محذرين من
النهاية المؤلة التي يسير اليها
كويت الامس .

اما كويت اليوم فنحن على
موعد مع اشراقة جديدة فيها
اصالة هذا الشعب وترجمة
وفية لمطالبه بتطبيق شريعة
الله واحكام الله حتى تكون
الضوابط محكمة ولا تكون كذلك
من صياغة انسان بل من عند
رب العالمين العارف بأمور
البشر وهم خلق الله والتجربة
الجديدة هذه التي تسعى اليها
الكويت اليوم ستكون محط
الانظار انظار العالم كله
لان شعب الكويت يطالب بان
يكون دستور نظامه وحياته
منهج الله وشريعة الله المستوعبة
لكل الامال من كل الاعمار
ودعوة صادقة من قلب كل
مؤمن بان يوفق الله رجال
الكويت وقيادته لما فيه الخير
لشعب الكويت المسلم خاصة
وان هذه القيادة تستمد شرعيتها
من الحب والثقة والولاء من
تمسكها بكتاب الله وسنة
رسوله .

وقد جاء في خطاب ولي عهد
الكويت ورئيس مجلس الوزراء
جابر الاحمد الصباح قوله . .
« فاذا صدقنا انفسنا الحساب
امكننا ادراك المفهوم الحقيقي
لليدقراطية التي تهتدى
بهدي القرآن وتدعو الى الايمان
والعلم والعمل والتمسك بالدين
الحنيف والاخلاق الحميدة » .
وجملة اخرى . . نحن
مع كويت اليوم في طريقه
نحو بناء مجتمع اسلامي تسوده
المحبة والوحدة والحرية
المسئولة الملتزمة بالاخلاق
والاصالة .



الازمة الليبية - التونسية

وجه التحديد . واستطردت الوكالة تقول ان عمليات التنقيب التي تقوم بها شركة ناشيونال اويل كوربوريشن لم تشمل الجرف القاري بين البلدين الذي لا يزال محل خلاف بين البلدين وان عمليات التنقيب تتم على بعد خمسة واربعين كيلو مترا من هذا الجرف محل الخلاف . وذكرت وكالة انباء تونس ان طائرة هليكوبتر انزلت امس ستة جنود ليبيين على منصة الحفر التي تحرسها سفينة حربية صغيرة وغواصة ليبية .
رويت ٣٠ مايو ٧٧ م
١٢ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان عمليات الحفر التي تقوم بها شركة ناشيونال اويل كوربوريشن لا تتم في خليج قابس بعكس ما تدعى وسائل الاعلام التونسية . وأكدت الوكالة الليبية ان أعمال الحفر تتم في مياه الجرف القاري للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والمعترف بتبعيةها للجماهيرية الليبية طبقا لقواعد القانون الدولي . وأضافت الوكالة ان أعمال التنقيب تتم على بعد مائة وعشرين كيلومترا شمال مدينة زوارة الليبية ومائتين وعشرين كيلو مترا من الحدود التونسية وذلك على

بيري الجميل

سوريا تفهمت المشكلة اللبنانية

بيري الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني أدلى بحدث الى صحيفة تشرين السورية تناول فيها العلاقات مع سوريا والوضع الفلسطيني في لبنان .

ورحب بيري جميل بانشاء تعاون وثيق بين لبنان وسوريا بدل انشاء الوحدة بين البلدين وسيقوم هذا التعاون على اساس اتفاقات ثنائية واضحة لان سوريا هي البلد الوحيد الذي ميز بين العروبة والطائفية والذي تفهم المشكلة اللبنانية . بالنسبة للفلسطينيين أبدى بيري الجميل عن اسفه لقيام الفلسطينيين بتغيير هدفهم . ولكون القضية الفلسطينية انتهت في لبنان على حد قوله فمساعدة الفلسطينيين على اتيار صيغة التعايش اللبناني بين الطوائف قضت على حلولهم بانشاء دولة علمانية متعددة الطوائف في فلسطين .

ثم أكد زعيم حزب الكتائب مجدداً تمسكه بصيغة ٤٣ التي تقسم السلطة على الطوائف اللبنانية .

هذا ما أدلى به بيري جميل لصحيفة تشرين السورية . أما نجله بشير فقد أدلى بتصريح لصحيفة لوريان لوجور اللبنانية اعتبر فيه ان سوريا فهمت الواقع اللبناني ثم طالب بإيجاد حل واضح لمشكلة العلاقات اللبنانية الفلسطينية خلا ضمن مستقبل لبنان .

مونت كارلو ٣ يونيو ٧٧ م
١٦ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

خطاب للرئيس القذافي

طرابلس - أكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان قضية فلسطين تتطلب مجابهة قومية عربية شاملة وكفاحا مسلحا يقوم به الشعب العربي مسلحا يقوم به الشعب العربي الفلسطيني بدعم من الأمة العربية . وكان الرئيس القذافي يلقي خطابا هنا الليلة الماضية بمناسبة مرور أربع وستين عاما على انتصار القوات الليبية على ايطاليا في الجردية وسط ليبيا .

وأشار الى ان ليبيا لا تمنع في التفاوض او التحكيم لحل مشكلة الجرف القاري مع تونس وانها تطلب

تهيئة الاجواء المناسبة لاجراء مشاورات على مستوى وزراء خارجية القطرين بشأن الموضوع . وكالة الانباء العراقية

٣ يونيو ٧٧ م
١٦ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

اهتمام بالخبرات المصرية بأمن الخليج

أكد كمال الدين حسين رئيس جهاز المخابرات في جمهورية مصر العربية ان بلاده معنية بأمن الخليج كجزء من اهتمامها بالأمن القومي العربي .

وقال ان مصر لا تستطيع ان تنعزل عن امته العربية وبهمها بالدرجة الاولى استقرار الموقف في منطقة الخليج وابعادها عن دائرة الصراعات الدولية ايمانا منها باهمية ذلك لرفاهية وتقدم شعوب هذه المنطقة .

كما أكد كمال الدين حسين ان جهاز المخابرات المصري يملك حاليا امكانيات هائلة كالتي تملكها الدول الكبرى سواء في مجال الاساليب او مجال الاجهزة المستخدمة .

وكالة الانباء القطرية ٣٠ مايو ٧٧ م
١٢ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

المطامع الاثيوبية في "جيبوتي"

جيبوتي - يحتمل ان يؤدي هجوم مسلح وقع على الخط الحديدي الحيوى الذى يصل اثيوبيا بجيبوتي الى مضاعفات في القرن الافريقى المضطرب . وذكرت مصادر عليمة في جيبوتي ان جسر ين على الخط دمرا بفعل تفجير قنابل فيها بالقرب من مدينة دايرداوا .

ويبدو واضحا ان هذه العملية تتناسق مع احراق مستودع للنفط وقاعدة جوية في المدينة المذكورة . ويعتقد ان هذه العمليات هي من تدبير جبهة تحرير الصومال الغربى التى يتركز حوالى ٤٠٠ من رجالها في المنطقة المعروفة باسم اوغادين الواقعة في الجنوب الشرقى من نقطة اتصال الخط الحديدي بين جيبوتي واثيوبيا .

ويذكر ان الحكومة الاثيوبية هددت في وقت سابق بانها ستحافظ على مصالحها في جيبوتي ولو ادى ذلك الى اشعال الحرب مع الصومال . ويتركز معظم هذه المصالح على الخط الحديدي الذى يصلها بجيبوتي والبالغ طوله ٨٠٠ كم حيث يتوقف ٦٠٪ من تجارة اثيوبيا على هذا الخط .

٣ يونيو ٧٧ م
١٦ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

تعاون شيوعى شامل بين الصومال والاتحاد السوفيتى

استقبل ليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى في موسكو محمد علي سماتر النائب الاول لرئيس جمهورية الصومال . وجرى خلال اللقاء بحث القضايا التى تهم البلدين وكذلك بحث عدد من القضايا الدولية . واكد ليونيد بريجنيف ومحمد علي سماتر العزم على توسيع علاقات الود والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتى والصومال وبين الحزب الشيوعى السوفيتى وبين الحزب الاشتراكى الثورى الصومالى واعار سماتر اهتماما خاصا للوضع في منطقة القرن الافريقى شمالى شرق القارة واعربا عن قلقهما ازاء محاولات القوى خلق بؤرة توتر جديدة في هذه المنطقة .

هذا وقد شارك في اللقاء اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

٢ يونيو ٧٧ م
١٥ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

ليبيا تحجب الفائم بأعمالها في البرتغال

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الليبية ان ليبيا قررت سحب الفائم بالاعمال الليبي من لشبونة احتجاجا على اعتراف البرتغال - باسرائيل - وقال الناطق الليبي ان حكومتها اتخذت هذه الخطوة المنفردة لان جامعة الدول العربية لم تتخذ اى اجراء ضد الخطوة البرتغالية .
٢٠ مايو ٧٧ م
١٢ جمادى الآخرة ٩٧ هـ

شخصيات اسرائيلية تزور المغرب

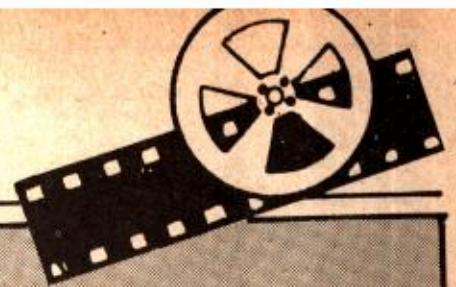
تل اييب - اكدت اليوم صحيفة معاريف ان شاؤول بن سمحون احد قادة المستدروت - الاتحاد النقابى للعمال واصحاب العمل / يقوم حاليا بزيارة للمغرب .

ويرأس بن سمحون وهو مغربى الاصل الاتحاد الدولى ليهود شمال افريقيا . وقد استوطن بن سمحون - اسرائيل - منذ اكثر من ربع قرن واصبح شخصية ذائعة الصيت وهو صديق حميم لشمعون بيريز وبعاونه ايضا . ويتولى بن سمحون ادارة شئون احد الاقسام الهامة بالمستدروت وهو يعد احد مؤسسى مدينة اشدود التى اقيمت في اوائل الخمسينات على الكثبان الرملية لساحل البحر المتوسط والتى اصبحت اليوم مدينة وميناء مزدهرا يسكنه بصفة اساسية اليهود المهاجرون من شمال افريقيا .

وكان شاؤول بن سمحون قد تصدى بشدة للاباء التى ترددت منذ عدة شهور حول تيار للهجرة يضم يهودا من اصل مغربى يعودون الى مسقط رأسهم في شمال افريقيا وشن حملة دعائية لوضع حد لهذه الشائعات وتكذيبها .

ولو تأيد النبا الذى نشرته صحيفة معاريف فسيكون شاؤول بن سمحون ثالث شخصية اسرائيلية تزور المغرب خلال الاسابيع الاخيره . وكان قد زار المغرب من قبل الكاتب اندريه شوراكى مساعد عمدة القدس السابق والكاتب الصحفى اموسى كينان . وذكرت صحيفة معاريف ان بن سمحون الذى ينزل ضيفا على الطائفة اليهودية في المغرب سوف يلتقى بشخصيات سياسية مغربية . وكالات الانباء الفرنسية

٢ يونيو ٧٧ م
١٥ جمادى الآخرة ٩٧ هـ



الافراج عن زعماء المعارضة في باكستان ورفع الرقابة على الصحف

تقرر الافراج الفوري عن ثلاثة من زعماء المعارضة الباكستانية المعتقلين حاليا في اسلام اباد وهم السادة اصغر خان ومولانا سائح جامورامي ومحمد اشرف .. وذكر بيان صدر في العاصمة الباكستانية عقب اجتماع عقد بين الحكومة والمعارضة انه تقرر الافراج الفوري كذلك عن جميع المعتقلين خلال الانتخابات نتيجة لخرفهم القانسون رقم ١٤٤ كما تقرر عدم اعتقال اي شخص وفق هذا القانون في المستقبل . وذكر راديو كراتشي الذي اذاع النبا ان ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء قد مثل الحكومة في الاجتماع بينما مثل المعارضة مولانا مفتي محمود رئيس التحالف الوطني الباكستاني .. وقال الراديو ان الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف قد اصدر هذه القرارات لخلق جو من التفاهم

والمودة لانجاح مباحثات الحكومة والمعارضة من اجل حل الازمة الحالية في باكستان .. وقررت الحكومة الباكستانية رفع الرقابة على الصحف وتفويض اسر ضحايا احداث العنف التي شهدتها باكستان مؤخرا من القتلى والمصابين باصابات خطيرة .. وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان هذا القرار يأتي ضمن القرارات التي اعلنتها الحكومة عقب الاجتماع الذي تم بينها وبين المعارضة الذي حقق بداية طيبة للغاية .. وقالت الوكالة ان الجانبين قد اتفقا على استئناف المباحثات بينهما يوم الاثنين القادم لاتاحة الفرصة لهما لدراسة ما تم بحثه في جلسة امس .. اسلام اباد ٤ يونيو ٧٧ م ١٧ جمادى الاخر ٩٧ هـ

مقاطعة شركة ماتسويشي اليابانية

نظرا لانها اعطت تصريحاً - لاسرائيل - لانتاج اجهزة التسجيل لطحها في الاسواق هناك . واشارت دوائر صناعة الاجهزة الالكترونية الى ان هذا الاجراء ضد شركة - ماتسويشي - يعتبر نوعاً من المقاطعة الثانوية الموجهة للاقتصاد الياباني الذي يعتمد بصورة كبيرة على البترول العربي . كما اشارت الى ان الاجراء الكويتي يعتبر من اعنف الاجراءات التي اتخذت حتى الان لفرض المقاطعة العربية والتي يمكن ان تشير الى اجراءات اخرى في مجال السلع الاستهلاكية . وكالة الانباء القطرية ٣ يونيو ٧٧ م ١٦ جمادى الاخرة ٩٧ هـ

نيويورك - اعلنت شركة - ماتسويشي اليابانية ان الكويت المقتها بانها ستقاطع المنتجات التي تنتها الشركة بتصريح من شركة - ار.سي. ايه - الامريكية . وصرح متحدث باسم الشركة ان هذا الاجراء قد اتخذ نتيجة للاتفاق الذي توصلت اليه شركة - ار.سي. ايه - مع الشركة اليابانية يوم ٣٠ مارس - الماضي ويقضي بان تقوم الشركة اليابانية بتزويد الشركة الامريكية بنماذج معدلة لاجهزة التسجيل التلفزيونية لطحها في الاسواق في الولايات المتحدة بتصريح من شركة - ار.سي. ايه - . والمعروف ان الشركة الامريكية مدرجة في قوائم المقاطعة العربية

وزير الدفاع النمساوي يستقيل بسبب بيع الاسلحة لسوريا

قدم وزير الدفاع النمساوي استقائه بسبب خلاف سياسي حول بيع اسلحة الى سوريا . وقد اعترضت السلطات في مطار فيينا سبيل ١٢ طن من الاسلحة اشترت من تاجر . وكانت الاسلحة مشفوعة بفواتير شحن صادقت عليها وزارة الدفاع في شهر ديسمبر الماضي . وقالت الوزارة ان الاسلحة اشترت لغراض رياضية . ولكن المعارضة قالت ان بيع الاسلحة يناقض القانون الذي يمنع ارسال الاسلحة لمناطق الحرب مثل منطقة الشرق الاوسط . لندن ٣٠ مايو ٧٧ م ١٢ جمادى الاخرة ٩٧ هـ

تعاون شمعوني.. سوري

وصل كميل شمعون الى دمشق
جاء مشاورات مع المسؤولين
سوريين حول آخر تطورات الوضع
لبنان . وقد اجتمع اثر وصوله
في نائب رئيس الوزراء وزير
خارجية عبد الحليم خدام ووزير
لدولة للشئون الخارجية عبد الكريم
دي .

كالات الانباء ٢ يونيو ٧٧ م
١٥ جمادى الاخرة ٩٧ هـ

حكومة ماليزيا تصدر كتاباً عن الاسلام

كوالالمبور - حظرت حكومة ماليزيا
اصدار كتاب عن الاسلام الفه احد
علماء المسلمين الهنود وتم طبعه في
اليابان باعتبار ان مضمونه يعد مجافياً
للحقيقة .

وصرح شريف احمد نائب وزير
الداخلية الذي اعلن هذا النبا بان
الكتاب وعنوانه - رسالة القران -
يحتوى كذلك على بعض الايات غير
الصحيحة من المصحف . ووصف
الكتاب بانه - يتنافى وتعاليم الدين
الاسلامى .

ومؤلف الكتاب الدكتور هاشم
امير على احد العلماء الهنود المسلمين
المتخصصين في العلوم الاجتماعية
وقامت بتوزيعه وكالة مقرها سنغافورة
وقد وجه الوزير نداء الى من يملك
نسخة من هذا الكتاب ان يسلمها
لرجال البوليس او لمصلحة الأوقاف .
وحذر الوزير بان كل من يعثر على
هذا الكتاب الممنوع او جزء منه
سيعرض للحاكم .

وكالة الانباء الفرنسية ٣ يونيو ٧٧ م
١٦ جمادى الاخرة ٩٧ هـ

عود العلاقات الدبلوماسية بين امريكا والجزائر والعراق على الطاولة

بالاعمال الى ان اتفقتا على رفع هذه
العلاقات الى مستوى السفراء . .
وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط
من مصادر موثوق بها ان سفير الجزائر
الجديد في امريكا سيكون السيد
معاوية عبد العزيز .

والمعروف انه تمت اتصالات اخرا
بين امريكا والعراق لاعادة العلاقات

الطبيعية بينهما حيث زار فيليب
جيب وكيل وزارة الخارجية
الامريكية بغداد في شهر مايو الماضي
لاجراء مباحثات لهذا الغرض مع
المسؤولين العراقيين . .

وعندما تعود العلاقات بين العراق
والولايات المتحدة والتي كانت قد
قطعتها العراق منذ عام ٦٧ تصبح
ليبيا هي الدولة الوحيدة التي تحتفظ
امريكا بعلاقات معها على مستوى
القائمين بالاعمال . .

و.ا.ش. ١٠. ٤ يونيو ٧٧ م
١٧ جمادى الاخر ٩٧ هـ

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط
من مصادر رسمية ان الولايات
المتحدة الامريكية والجزائر قد اتفقتا
على رفع درجة التمثيل الدبلوماسي
بينهما الى مستوى السفراء . .

وقد جاءت هذه الخطوة وفقا
لسياسة حكومة الرئيس الامريكى
كارتر في تحسين ودعم العلاقات بين
الولايات المتحدة والحكومات الاجنبية
وصرح المسؤولون في وزارة
الخارجية الامريكية بان اولرئيس
سالت كير هانيز سيكون اول سفير
لامريكا في الجزائر منذ قطعت الجزائر
علاقاتها مع الولايات المتحدة في عام
١٩٦٧ .

وذكرت هذه المصاد ان السفير
الامريكى سيتوجه الى الجزائر حوالى
نهاية شهر يونيو الحالى ليتسلم مهام
منصبه . .

وكانت الولايات المتحدة والجزائر
قد اعدتا العلاقات فيما بينهما منذ
عدة سنوات على مستوى القائميين

الصداقة التاييلاندية - اليهودية

تل ابيب - وصل ساماك ساندرا في
وزير داخلية تاييلاند الى اسرائيل -
ويتنزل ضيفا على الحكومة
- الاسرائيلية - . وسبب موضوع
شراء اجهزة ومعدات تاييلاندية .
وسيدرس قوانين اصلاح الزراعى
السارية في - اسرائيل - . وذكر
ساماك ساندرا في عند وصوله انه
كان في بداية حياته العملية منذ عدة
اعوام بسفارة - اسرائيل - في تاييلاند
وقال : اننى اذن صديق قديم
لبلادكم .

وكالات الانباء ٢ يونيو ٧٧ م
١٥ جمادى الاخر ٩٧ هـ

توكيا تصبح دولة نفطية

انقرة - اعلنت شركة البترول
التركية انه قد بدأ استغلال حقول
البترول الذى كانت قد بدأت حفره
في شهر مارس الماضي في قرية كوني
قياا بجنوب شرقى تركيا وان متوسط
الانتاج اليومي للبئر يبلغ ١٥٠ برميلا
كما اعلنت اكتشاف أربعة حقول اخرى
في مناطق تركية مختلفة وتقوم الشركة
حاليا باجراء الدراسات عليها لتحديد
طاقاتها الانتاجية تمهيدا لبدء
استغلالها .

وكالة الانباء السعودية ٢ يونيو ٧٧ م
١٥ جمادى الاخر ٩٧ هـ

صور المرسلين

نباع في بلاد المسلمين

يسمحون بوجود رقابة هزيلة لا تميز الخبيث من الطيب ولا تعرف ما يشير حفيظة الامة مما يرضيها .

ولا يستبعد وجود عناصر مخربة تسعى لترويج هذا الامر المنكر والذي لا تستسيغه نفس مسلمة في ادخاله البلد حتى يصبح امرا طبيعيا ، وللجهود الدور الاكبر في هذه العملية الرذيلة ، وكذلك اخوانهم في الكفر من الصليبيين الحاقدين الذين اغرقوا الخليج بدعاياتهم وطمعناهم وهم الذين يعملون على صد كل صوت اسلامي فكم من مرة صودرت هذه المجلة « المجتمع » وكان وراءها ايد صليبية خبيثة والمسلمون سادرون وفي نومهم يتلذذون ، والامل كبير .

اولا : في اصلاح الرقابة وتشغيل العناصر المخلصة المتفهمة لدينها الفيرة على تقاليدھا حتى ترشح كل امر مستورد وتأخذ تقاوتھ لتصبھا في ذھن الامة لتتفع بالطيب وتسدرا الخبيث .

ثانيا : اغلاق دور النشر الصليبية المتحكمة في تفكير اهل منطقة الخليج والتي لم تتوقف عند حد نشر ثقافتھا ومعتقداتھا بل تسعى لاقامة حصون وھا هو الخليج قد ارتفعت على ارضه الكنائس وھا لا شك خطوة اولی ستتبعھا خطوات اشد وانكى ولو ادخلنا في علمنا ان ليس من اهل الخليج نصراني واحد فكيف يحق لهم اقامة هذه الكنائس ؟

جاء في جريدة الاتحاد الصادرة يوم السبت ٢٨ مايو ١٩٧٧ في ابو ظبي تحقيقا حول مجلة من مجلات الاطفال تضمنت صوراً متخيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فقط في صفحاتها الداخلية ولكن أيضا على غلافها الخارجي تباع بدراهم معدودة ، وتصدر تلك المجلة في فرنسا وسويسرا تحيل اسم « نوفوتان تان » والصورة التي على الغلاف كبيرة تضم عددا من الفرسان يمتطون الجياد ويحملون الرماح والسيوف يتقدمهم فارس قد احاط يده بالاساور الذهبية وعلى عنقه وشاح علقت فيه قلادة ذهبية شاهرا سيفه ، هكذا صور لهم خيالهم المريض رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وقد امتلا الكتاب اغلاطا تعود الفرييون عليها حتى اضحت حقائق في عقولهم الفبية ، فقد وصفوا الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه شخص متهافت على المال وما تزوج من خديجة رضي الله عنها الا لكونها ثرية حتى يستفيد من مالها ، وهذه الاغلاط لا نستغربها منهم فكتب المستشرقين الذين دابوا على تزيف الحقائق هي التي يعول عليها المجتمع العربي في التعرف على الاسلام .

وقد اطلع سماحة الشيخ احمد عبد العزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي واستنكر ذلك الامر وحمل الرقابة مسؤولية هذا الامر ، ونحن نضم صوتنا معه ونناشد المسؤولين ، كيف



في دولة الامارات ال عربية المتحدة

آلتي فضيلة الشيخ
احمد عبد العزيز المبارك
رئيس القضاء الشرعي مساضرة هامة عن

الخير .. ووجوب منعها تماما

● سباحة الشيخ احمد عبد العزيز المبارك لرئيس القضاء الشرعي يتحدث
عن الخير .. ام الخبائث ، ويجب تجنبها تماما .

وقد كان على رأس من حضر المصاضرة سمو رئيس دولة الامارات دعي بعدها
كل فرد الى تجنب الخمر .. آملين أن تكمل نشرها في الاعداد القادمة
وفيما يلي عزيزي القاري نصرف من المصاضرة ..

الخير .. ام الخبائث

بدا فضيلة الشيخ احمد محاضرته
بمقدمة ، قال فيها أنه رغم كثرة
ما كتب عن الخير التي اطلق عليها
« ام الخبائث » فانه يتحدث عنها
نظرا لانها واسعة الانتشار ، كبيرة
الاضرار ، لعل في كثرة الحديث عن
مضارها تنتهي بنا الى منع دخولها
البلاد تماما ، ومقاومة انتشارها .
ثم تناول شرح كلمة - الخير - ،
من الناحية اللغوية ، فقال :
سميت الخير خيرا ، لانها تركت
فاخبرت ، واختارها تغيير ريعها .
وقيل في سبب تسميتها لانها تخمر
العقل أي تستره . والذي نشاهده
في المخمورين أن الواحد منهم قد يصل
به السكر بحيث يفقد انتران عقله
ويأتي من التصرفات ما لا يحدث الا من
المجانين . وفي هذا دلالة على أن عقله
في حالة استتار واختلال ، والا لما
تصرف كالمجانين .

والخير في اصطلاح الفقه الاسلامي
- على ما يراه جبهة العلماء - كل
ما اسكر يعتبر خيرا وسندهم في هذا
قول الرسول عليه الصلاة والسلام :
« كل مسكر خمر ، وكل خير حرام »
يستوى في ذلك عصير العنب والذرة
والنمر وغيرها ، من كل ما يؤدي
الى السكر واحتجاب العقل .

الخير في

النصوص الاسلامية

ثم استعرض فضيلته مراحل
تحريم الخمر فقال :

لم تكن الخمر محرمة عند بدء الاسلام
لذا كان الناس يشربونها ، ومنهم
من امتنع عن شربها بحض ارادته
واختياره لما كانوا يرونه فيها من مضار
يرون اثارها على من يتعاطونها .

و اول اية في القرآن اكرام نزلت
في الخير هي قوله تعالى : « ومن
ثمرات النخيل والعنب تتخذون منه
سكرا وريقا حسنا . ان في ذلك
لاية لقوم يعقلون » - سورة البقرة : ٢١٩
ولما كانت هذه الآية الحكمة لم تعرض
لحكم الخمر ، ولكنها اخبرت بواقع
مشاهد الناس هو انقاذهم من ثمرات
النخيل والعنب شرابا مسكرا .

ويتخذون من ذات الثمر الـرزق
الحسن اكلا أو شرابا غير مسكر .
وفي الآية - والله اعلم - تصريح
بأن الخمر لان كلمة « سكر » هي
الخمر ، وقد ذكرت مقابلة للرزق
الحسن فهي من غير صف الحسن
والا لجا وصف الحسن شاملا لها
وللرزق الحسن .

ونظرا لان هذا اللم التعريفي غير
مصرح به ، ولا يدل على تحريمها
الذي نص عليه فيما بعد ، فقد ظل
المسلمون يشربونها حتى هاجر النبي
(صلعم) الى المدينة . وهناك ظن
الصحابه - رضي الله عنهم - يسألون
النبي عن حكم الخمر والميسر ، كما
كانوا يرونه من مفسدها . وعندئذ
انزل الله قوله تعالى :

« يسألونك عن الخمر والميسر ،
قل فيها اثم كبير ومنافع
للقاس وانهما اكبر ممن
نفعهما » البقرة : ٢١٩
وفي هذه الآية المدنية تصريح بأن
في الميسر والخمر اثم ومنافع ، وأن
الاثم المترتب على مقترفيها اكبر من
النفع الذي تعود عليه منها .
والنفع في الخمر الربح المالي الذي
يجنيه المتجر فيها والنفع في الميسر
هي الحصول على المال بدون المشقة
التي يجدها اصحاب الاعمال الاخرى
كالتجارة والزراعة ونحوها . من كل
عمل مشروع .

وفي الآية ترجيح لجانب التحريم
لانها خلعت على الخمر والميسر صفة
الاثم ، وعليه فان المتصلين بها من
شارب للخمر وللاعب للميسر وكل من
يعين على هذين الامرين يعتبر اثما .
ومع ذلك لم يكن التحريم قاطعا ،
وظلت الخمر تشرب في المدينة المنورة
وفي غيرها .

و ذات يوم ام جمعا من الصحابة
احدهم في صلاة جهرية وقرا بمسند
الفاتحة سورة « قل يا ايها الكافرون »
وعندما قرا « لا اعبد ما تعبدون »
اسقط لسكبه - لا - النافية ، وصار
المعنى بعد حذفها أنه يعبد ما يعبد
الكافرون . فانزل الله ما يفيد حرمة
شروع المصلي في الصلاة وهو
سكران . وهو قوله تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى ، حتى
تعلموا ما تقولون .. » النساء :

آراء وبريد القراء

لقد بلغت القلوب الحناجر

يستهيء بالرب جل وعلا . اي درجة ارتقيت بها يا من تفضب على الرب وتوجه المسببات والطعنات بلسانك الخبيث الى من خلق السموات والارض وهو قادر على أن يمسخك كما مسخ اليهود فردة وخنازير . فلم يا حضرة استاذ كلية الاقتصاد لم تقل وانت غضبان « لو جاء رئيس الدولة او رئيس الجامعة ويقول لكم اخرجوا لا تخرجوا » هذا المسئول الذي خلقه الله وهو من اضعف المخلوقات تخاف منه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بما معناه لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا فيها شربة ماء . ألا تعلم يا هذا ان الله اقرب اليك من جبل الوريد هل أصبحت مثل فرعون أم من ورثته ؟ بلى . لقد فقت عليه بدناءتك الوخيمة .

وتطالعنا أيضا مدرسة اللغة الانجليزية في نفس الجامعة فتأتي بصورة عارية لتشرح عليها هل يحتاج شبابتنا لهذا ؟ هل يحتاجون الى كل هذه القذارة ؟ كيف تسمح لك نفسك ان تقومي بهذا العمل الدنيء مع ان الصورة من جنسك ان لم يكن هناك حياء ؟! فاذا ضاع الحياء وفقد ضاعت الاخلاق وبضيع الاخلاق تضيع الامم وتفسد العقيدة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى « اذا لم تستحي فاصنع ما شئت » وكما قال الشاعر :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

زايد ابو رجب

المدينة المنورة - الجامعة الاسلامية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين نبينا وحبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه .

الموضوع : ايها المسئولون عن جامعة الكويت هل انتم غافلون أم تتغافلون عن هؤلاء المدرسين الشريين الذين هدفهم الوحيد في هذه الحياة الاباحية واهدار الحرية الشخصية وخضوعها للمذلات والويلات .. وهؤلاء الاشخاص لقد رضوا بالحياة الدنيا وزخرفها واصبح الرب جل وعلا علكة تلاك في افواههم لم يخف هؤلاء أن يخسف الله بهم الارض بياتا وهم لا يشعرون . فيا من تدعون المسؤولية لم تعلموا ان هذا الامر امانة في اعناقكم وكلكم الله بها على هذه الطائفة من الطلاب سوف تسألون عن ذلك فان لم يكن في وسعكم تدبير هذه الامور وتوجيهها توجيهها سليما فيوجد كثير من ذوي الخبرات الفيورين على الدين المدافعين عنه لقوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله . اقول بصراحة لقد نفذ الصبر وبلغت القلوب الحناجر واصبح الامر خطيرا للغاية يهدد شبابتنا وليس له رادع الا السيف المسلول عقابا لكل من

مجلة نور الاسلام ..

ارسل لنا السيد الفاضل يحيى ابراهيم اليحيى مدير متوسطة حي الشفاء العدد الاول والثاني من مجلة نور الاسلام والتي تصدرها وتشرف عليها

مدرسة متوسطة حي الشفاء ونحن اذ نشكر مدير المدرسة واسرة التحرير نشيد بهذا الجهد المبارك أن يكون مثمرا وموفقا بالزيادة والنماء ان شاء الله .

● الاخ الفاضل الاستاذ صالح السعداوي من سلطنة عمان سوف ترسل لك طلبك ان شاء الله . اما بالنسبة للتوزيع في مصر فكانت المجلة ترسل وفي الوقت الحاضر ترسل للمشتركين فقط .